

بقيادة ميسي... الفيفا

يختار إنتر ميامي للمشاركة

في مونديال الأندية

10

# الديار

50000 L.L.

لبنانية - سياسية - مستقلة - الحقيقة في كل دار

50000 ل.ل.

البطولات الأوروبية... اليونان

يونان يلقب تأخره أمام

برينتفورد الى فوز

10

صفحة 12

www.addiyaronline.com

36ème année N 12700

Demanche 20 Octobre 2024

الأحد 20 تشرين الأول 2024

السنة السادسة والثلاثون - العدد 12700

## نتياهو في المخبأ ومسيّرة هجومية تضرب منزله... صواريخ المقاومة تمطر حيفا وعكا وصفد



● هوكشتاين في بيروت الأسبوع المقبل... وبري: وقف النار مدخل اساسي للحلحلة

● وفد الجامعة العربية يزور لبنان غدا... ومصدر مطلع لـ«الديار»: لا شيء اسمه تعديل القرار 1701

محمد بلوط

يوم امس كان يوما عصيبا وخطرا في القاموس الاسرائيلي، بعد ان استطاعت مسيرة هجومية نوعية لحزب الله ان تنقض على منزل رئيس حكومة العدو نتياهو في مدينة قيساريا بين حيفا وتل ابيب، واصابة المبنى اصابة مباشرة على بعد 70 كيلومترا من الحدود اللبنانية.

ويوم امس كان ايضا يوما مشهودا اخر للقصف الصاروخي العنيف والنوعي لحزب الله الذي استهدف عمق كيان العدو، لا سيما حيفا وعكا وصفد وطبريا، محدثا اضرارا مباشرة في القواعد والاهداف العسكرية وفي الكثير من المباني، وموقعا عددا من القتلى وعشرات المصابين اعترف العدو رغم التكنم الذي يعتمده بمقتل اسرائيلي وجرح 14 آخرين، عدا الخسائر في صفوف الجيش الاسرائيلي التي يتحدث عن عدد قليل منها يوميا وبالتسليط. وقد اعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس عن اصابة 21 جنديا، بينهم 15 على جبهة لبنان.

(التزمة ص 9)

### جيش العدو يعلن مقتل لواء في معركة بالجنوب اللبناني

اعلن جيش العدو في وقت متأخر من مساء امس عن مقتل ضابط كبير برتبة لواء متأثرا بجراحه في باصاصة خطيرة في معركة في الجنوب اللبناني. وقال مستشفى زيف مساء امس ان المستشفى استقبل 13 جنديا جريحا من معارك في الجنوب اللبناني.

عمليات نوعية للمقاومة امس... والعدو يقصف الضاحية

## الاحتلال يواصل جرائمه شمال غزة وعمليات نوعية للمقاومة



وأضاف أنه ارتقى أكثر من 400 شهيد بينهم أطفال ونساء وكبار بالسن ومئات الجرحى منذ 15 يوماً، مضيفاً أنه «يصعب على طواقم الدفاع المدني الوصول إلى أماكن القصف». وأشار إلى أن «قطع الاتصالات والانترنت عن بعض المناطق في مخيم جباليا، يؤثر في عدم قدرة المواطنين على التواصل مع طواقم الدفاع المدني والخدمات الطبية».

(التزمة ص 9)

الغربية المحتلة. فقد وصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الخامس عشر على التوالي، حصارها وتجويعها شمالي قطاع غزة ولا سيما مخيم جباليا، وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة، محمود بصل إن قوات الاحتلال لا تزال حاصراً وتجويع وتتركب المجازر بحق المدنيين في شمالي القطاع إذ يعيش مخيم جباليا ظروفاً إنسانية صعبة جدا نتيجة منع دخول المساعدات الإنسانية.

لليوم الخامس عشر على التوالي، تواصلت قوات الاحتلال قصفها الجوي والبحري والبري على شمال قطاع غزة، وتمنع إمدادات الغذاء والمياه والدواء والوقود، وتدمر المنازل وتفجر مربعات سكنية كاملة. تزامنا نفذت عملية دهس بطولية ضد سيارة لشرطة الاحتلال، قرب بلدة سلواد شمال رام الله، في وقت أفادت فيه منصات فلسطينية عن اعتقال الأجهزة الأمنية الفلسطينية المقاومين عبادة المصري وبكر عباس، بعد حصارهما لساعات واشتبك مسلح في مدينة طوباس شمالي الضفة



أهكذا يعيشنا الأميركيون؟

2 نبيه البرجي



الحدود والمطار و«المصنع»... ماذا حصل؟

2 فادي عيد



يحيى السنوار شهيد فلسطيني من النهر الى البحر

4 سامي سماحة



معاينة الطفل: تمييز الصواب من الخطأ

5 ماري الاشقر



لبنان يطالب بحماية مواقعها الثقافية

12

### على طريق الديار

تتجمع فيه كل الحقائق وتمر، ويوجد أكثر من 300 مسافر يريدون الحصول على حقائبهم، والحقائب ليست قريبة منهم. فرجاء من الوزير حمية والاستاذ محمد الحوت تنظيم هذا الأمر، لأنه يبقى المسافرين الآتين الى بيروت ينتظرون أكثر من 3 ساعات لحصول كل مسافر على حقبيته.

«الديار»

واللبنانيون والإجانب يستطيعون بواسطة شركة طيران الشرق الاوسط السفر والعودة الى لبنان. نتوجه الى الوزير حمية والى الاستاذ محمد الحوت، وبلغت النظر الى ان هناك فوضى عارمة لدى وصول الركاب الى مطار بيروت، وخاصة عند الساعة 4 تقريبا، ويكون في هذا الوقت وصول 4 طائرات معا الى المطار، وليس هناك من مكان لائق لتسليم الحقائب، بل هنالك مسرى وحيد

الى معالي وزير الاشغال والنقل الاستاذ علي حمية، وهو الوزير الناجح، وان من نعمة الله انه رغم الحرب الدائرة على لبنان، فان مطار بيروت ما زال مفتوحا امام الرحلات المغادرة والآتية. كذلك نتوجه الى رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط، الاستاذ محمد الحوت، ونقدم له التهنية لانه يحافظ عبر شركة طيران الشرق الاوسط على ابقاء لبنان على اتصال بالعالم كله،



## سياسة لبنانية

### واشنطن: لا تضعوا الوقت... الـ1701 دفن؟

الآن، قد حدد الشرط الضروري واللازم كعبر لاي وقف للعمال العدائية، وهو قرار جديد صادر عن مجلس الامن.

وتتابع المصادر بان المطلوب اليوم، واضح ومعلوم، وعلى الحكومة اللبنانية عدم تضييع الفرصة، لان سقف التفاوض بات خارج القرار 1701، وهو ما اجبر الاميركيين على اعلان ذلك علنا، بعدما لم تفهم بيروت الرسالة، مؤكدة ان المفاوضات الاميركي ابلغ المعنيين في بيروت، ان ما يعتبر هو تسوية لن يؤدي الا الى مزيد من الدمار والخراب في ظل الغطاء الدولي المعطى «لاسرائيل»، لانجاز مهمتها، ضمن الاسقف الاتية:

-عملية «سيوف الشمال» لا تشبه ما سبقها من عمليات سواء لجهة الاهداف او الاساليب، فتل ايبي استقادت من الدروس المستفادة من حرب 2006، كما ان خططها جرت مراجعتها مع مستشارين عسكريين غربيين واميركيين.

-لا مهلة محددة لانجاز المهمة وتحقيق الاهداف، في ظل الاصرار الاسرائيلي على الذهاب الى النهاية، تماما كما حصل في غزة.



من هنا ترى مصادر مقربة من المفاوضات الجارية، ان الوسيط الاميركي أموس هوكشتاين، ونيابة عن الديموقراطيين، بادارتهم الحالية، او تلك القادمة، في حال فازت مرشحتهم كامالا هاريس بالرئاسة، قد حدوا شروط وقواعد اللعبة الجديدة، بتسليم روسي - صيني، وان كان الطرفان غير ذي وزن في الصراع حتى

#### ميشال نصر

على صوت الانفجارات التي تسمع في الضاحية الجنوبية، بعد سقوط «التحيد غير المعين» عنه، بعيد استهداف مسيرة لمركز إقامة رئيس الوزراء الاسرائيلي، تجمع المعطيات الدبلوماسية على ان لا حل سياسي في الاق المنظور للحرب المفتوحة على كل الاحتمالات، خصوصا في ظل «التفويض» المعطى لاسرائيل بالنيابة عن واشنطن لتوجيه ضربة لايران، التي صدقت في موقفها، مهددة باستهداف منظومة «ثاد» الاميركية في حال نفذت تل ايبي تهديدها بقصفها. فوفقا للمعطيات الدبلوماسية من عواصم القرار، بما فيها تلك «المؤيدة» لمحور الممانعة، والحليفة له، تؤكد ان لبنان دخل مرحلة صعبة جدا، لن يكون من الممكن معها عودة الامور الى ما قبل شهر آب، ايا كانت الاوضاع، حيث القرار الدولي بتغيير التوازنات والاضاع فيه قد اتخذ، في رحلة تغيير وجه المنطقة برمتها، نتيجة اتفاق وتقاطع مصالح القوى الكبرى العالمية، وان دون اتفاق مباشر فيما بينها.

#### أهكذا يعيشنا الأميركيون؟



#### نبيه البرجي

اذا كان الموساد قد تمكن من تحديد مكان السيد حسن نصرالله، ما كان مستحيلا في ظل الاجراءات الاستثنائية والوسائل الاستثنائية، التي اعتمدت لابقاء تحركاته، ولو من غرفة الى غرفة، قيد السرية المطلقة، كيف لم يتمكن من تحديد مكان بجي السنوار الذي سقط بالصدفة، خلال اشتباك مع قوة من الغزاة، وبعدها بات القتال محصورا في نقاط محددة تحت مرمى النيران، وفي متناول أجهزة الرصد البالغة الدقة؟

وهل حقاً أن بنيامين نتياهو كان يعلم كل شيء عن السنوار، لكنه استبقاه حياً الى أن يستكمل خطته بتدمير أي اماكن للحياة على أرض غزة، خصوصا بانتظار حلول فصل الشتاء، وعودة دونالد ترامب الى البيت الأبيض، لترجيل أهل القطاع، على أن تكون الخطوة التالية ترحيل أهل الضفة، بعدما وعد الرئيس السابق بتوسيع الدولة العبرية التي هاله ضيق مساحتها التي هي أصغر من مساحة ولاية مثل نيو جيرسي بالمرتبة الـ 47 في المساحة بين الولايات الخمسين؟

وكان أحد نواب حزب «العظمة اليهودية» (عوتسما يهوديت)، أي حزب ايتامار بن غفير، قد نقل عن هذا الأخير قوله (مازحاً) لثائب بريطاني بالبحث عن مكان لاقامة الملك عبدالله الثاني وعائلته في أحد القصور الأثرية في المملكة المتحدة، باعتبار أن اخلاء الضفة من العرب باتت مسألة وقت.

لندع نتناهبوا الآتي من الخرافة يذهب الى الخرافة، كما لو أن كل أبواب الشرق الأوسط مشرعة أمامه، وهو الذي فاجأته المقاومة في الجنوب بعدما كان يظن، وعل خطي أرييل شارون، أن الوصول الى بيروت لا يستغرق سوى أيام قليلة، صديق فرنسي، وهو مثقف كبير، سألتني «أما من هوميروس عندهم يكتب عن هذه اللحمة التي تحدث على أرض الجنوب؟».

اللياقة اللبنانية التي جعلت الأميركيين يدركون استحالة اجتثاث «حزب الله»، وان تذرعو بأنهم لا يستطيعون إلا أن يجاروا تل ايبي التي في «أقصى حالاتها اليهودية». الفيلسوف الاميركي فريد لويس الذي كتب في «فلسفة العقل»، لاحظ مدى «أزمة العقل في العقل اليهودي»، وحيث «انفجار الوعي بالثأر من الآخرين»!

لنحاول أن نعرف كيف يفكر الأميركيون حيال لبنان. من يلتقون أموس هوكشتاين (النصف اميركي والنصف اسرائيلي) يقولون انه يشعر بالارتياح في لبنان أكثر من «اسرائيل» (وحيث «الأرواح المقلدة»، كما كتب ادوار سعيد). في مقابلة تلفزيونية أخيرة قال انه يعيش لبنان، لنتذكر ما قاله محمد الماغوط «حين يعيش الأميركيون شخصاً ما علينا أن ننتظر سقوط رأسه في أي لحظة. واذا ما عشقوا بلداً على أهل هذا البلد أن يفتحوا، في الحال، أبواب المقبرة». أهكذا يعيشنا الأميركيون؟

ما نستشفه من زملاء فرنسيين قريين من الكي دورسيه (مقر وزارة الخارجية)، أن الأميركيين الذين تواصلوا مع الإيرانيين في الاسابيع الأخيرة لاحظوا مدى استعدادهم لاحداث تغيير في توجهاتهم الجيوستراتيجية على امتداد الشرق الأوسط، وهذا ما أبلغوه، بطريقة أو بأخرى، الى السعوديين والى المصريين.

الأميركيون لا يبنون قناعاتهم، في مسائل مثل هذا المستوى من الحساسية، في «ساعات النار». لكن اختيار مرشد الجمهورية مسعود يزشكيان رئيساً للدولة وكلامه على «التفاعل» مع العدو (أي أميركا)، يعكس الرغبة في الانتقال من مرحلة الصدام الى مرحلة التعاون. لكن رؤية ذلك على الأرض لا يمكن أن تحدث بين ليلة وضحاها بسبب التناقض بين الضرورة الابدولوجية والضرورة الاستراتيجية في صياغة السياسات الخارجية.

كما أن الأميركيين لا يعتقدون أن الإيرانيين في صد الخروج من الشرق الأوسط، أي أنهم لن يتخلوا عن حلفائهم الذين هم الركيزة الأساسية لدورهم في المنطقة، وحتى في علاقاتهم مع العالم. لكن أي تغيير في مسارهم السياسي لا بد أن ينعكس على مسار هؤلاء الحلفاء، بعد أن تضع الحرب أوزارها، وبعدها تبين للأطراف أن الخروج الفوضوي من الستاتيكي الذي كان قائماً يعني الدخول في ميتولوجيا الخراب.

ولكن مع اقتناعنا بأن ما فعله، ويفعله بنيامين نتياهو يدخل في اطار الاستراتيجية الأميركية التي غالباً ما شقت طريقها الى العالم عبر النيران، هناك الكثيرون داخل «الدولة العميقة» يرون أن مهمة الرجل أوشكت على النهاية، كما أنه بلغ، شخصياً، خط النهاية. غالباً ما كانت نهاية هذا النوع من البرابرة على أرض لبنان...

### الحدود والمطار و«المصنع»... ماذا حصل؟

وهو ما حاز شكر وتقدير المسؤولين الحكوميين كافة.

إلا أنه تبين لاحقاً، أن بعض الأصوات التي اعترضت على هذا الأمر، من خارج القوى السياسية الرئيسية، لم تنطلق من خلفية الزيارة الأميركية أو الحماية التي تم تأمينها للمطار. إنما اعتراضاً على ضبط «مغارة الجمارك» في المطار، فقط، حيث لاحظ المطلعون أن هذا هو السبب الرئيسي للهجمة التي أثرت في هذا السياق. وهي حملة لا علاقة لها بأي فريق سياسي.

أما على مستوى نقطة المصنع، وبعد الغارة على الطريق المؤدية إلى المعبر، تكرر الأمر نفسه، بحيث طلب من قيادة الجيش، بالتنسيق مع الأميركيين، لتأمين الغطاء العسكري اللازم، بما يسمح لفرق هندسة الجيش أو وزارة الأشغال، ببدء حفر الطريق وإعادة فتحها.

وبعد تواصل مماثل مع المعنيين في عوكر، كان الرد الأميركي، بالطلب من اللبنانيين الترتيب بعض الوقت. بمعنى أن الأميركيين لم يحصلوا على أي جواب من العدو. وقد قام الجيش بنقل الجواب الأميركي إلى المسؤولين في الحكومة، الذين وبدورهم طلبوا منه الترتيب. بعدما كانت قيادة الجيش قد أبدت استعدادها وجهوزيتها لتنفيذ أي قرار يعطى لها في هذا الشأن. علماً أن تجربة سابقة كانت قد حصلت في إبل السقي قبل أيام، حيث أغار العدو على جرافة للجيش كانت تقوم بفتح الطريق باتجاه حاصبيا، مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف الجنود اللبنانيين.



عون، كان كلام على إمكان استهداف المطار، فطلب مجلس الوزراء مجتمعاً من قائد الجيش، وبشكل واضح ومباشر، بأن يقوم بكل الاتصالات اللازمة لحماية المطار. وتمنى على قائد الجيش أن يبادر بأسرع وقت ممكن لإجراء الاتصالات المطلوبة مع كل الجهات المعنية لحماية المطار، حيث ان الكل كان يدرك بذلك، بأن المقصود هو الاتصالات مع الأميركيين، لتجنب المطار أي اعتداء من قبل العدو.

وعلى الأثر، وبحسب المطلعين، قامت قيادة الجيش بالتواصل مع السفارة الأميركية، التي تمتثل بأن يقوم أحد دبلوماسيها بزيارة إلى المطار، تماماً كما كان قد سبق وقام عدد كبير من الدبلوماسيين والسفراء في أكثر من مرة بزيارة للمطار. وقام دبلوماسي اميركي بجولة في المطار ورفع تقريراً أدى إلى حماية المطار بشكل كامل.

#### فادي عيد

فيما تتطلع غالبية القوى السياسية واللبنانيين إلى المؤسسة العسكرية في هذه المرحلة خصوصاً، كعامل استقرار للحاضر وضامن للسلم الأهلي ونواة لأي حلول وطنية في المرحلة الآتية، تبرز أحياناً أصوات مشككة من خارج القوى السياسية الرئيسية. وفي هذا السياق أثرت أخيراً عنائوين ثلاثة: واقع الحدود الجنوبية، وأمن المطار، والثالث قصف العدو لطريق المصنع. جهات مطلعة على هذه الملفات تعرض للوقائع والحقائق.

وبالنسبة للحدود الجنوبية أولاً، يقول المطلعون، انه بات معروفاً كيف جرت معالجة الوضع هناك، بالتنسيق مع الرئيس نبيه بري ونجيب ميقاتي. حيث ان قيادة الجيش قد عرضت وضع الحدود، وأن لديها بعض النقاط التقدمية

مباشرة عند الشريط الشائك، وهي مكونة من مواقع مراقبة، يوجد فيها ثلاثة عناصر لا أكثر، ومهمتها هي الاستطلاع فقط والإفادة، وليس الاشتباك أو الرد على أي عمل عسكري ضدها. ولذلك، وضعت القيادة المسؤولين على مستوى الحكومة، وبالتنسيق دائماً مع رئيس المجلس، في هذا الأمر. فطلب منها إجراء اللازم لحماية عناصرها. ولو اقتضى ذلك سحب هذه النقاط لعدم تعريض حياة العسكريين من دون أي جدوى. وبالتالي تم إعطاء التعليمات بشكل واضح لقيادة الجيش بأن يكون الاشتباك فقط في حال حصل هجوم مباشر على الجيش اللبناني. أما على مستوى الوضع في مطار رفيق الحريري الدولي، فيكشف المطلعون، عن أنه بعد جلسة مجلس الوزراء التي حضرها مسؤولو الأجهزة الأمنية وتقدمهم قائد الجيش العماد جوزيف

### 3 اسباب حاسمة والمعركة الكبرى والمفتوحة على الأبواب

### حزب الله جهز كل قواته لتحويل الجنوب إلى جحيم للعدو

الاف المقاتلين اليمنيين والعراقيين والفلسطينيين والحرس الثوري المنتشرين على الجبهة وجاهزون للقتال، ولن تكون جبهة الجولان «رخوة» كما يظن البعض.

وفي المعلومات، المعركة آتية حتماً، وربما كانت الاخيرة، ومعها ستتقلب المعادلات التي تؤسس البدايات للشرق العربي الجديد.

وحسب مصادر سياسية عليمه، المقاومة لن تهزم رغم كل عمليات التهويل والإبتزاز وانقلابات ذوي القربى والحرب الاعلامية من الداخل والخارج، المباحة رسمياً تحت حجة الحرية الاعلامية، فيما «اسرائيل» وجهت عقوبة الإعدام للصحافي الاميركي جيريمي لوفريدو بسبب تقريره الاعلامي عن الضربات الصاروخية الإيرانية واستهدافها قواعد عسكرية استخباراتية قامت بتنفيذ الاغتيالات، واين سقطت تلك الصواريخ؟ وما زال الصحافي الاميركي معتقلاً ولم تعلق الحكومة الاميركية على الامر، وتتهمه الشرطة الاسرائيلية انه عرض الامن القومي للخطر بعد ان ابلغ عن المواقع التي سقطت فيها الصواريخ الإيرانية، وذكر لوفريدو ان الضربات الإيرانية أصابت اهدافاً من بينها قاعدة نيفاتيم وغيرها من القواعد الاستخباراتية، واصدرت صحيفة «ذا غراي زون» وهي الوسيلة الاعلامية التي كان يعمل لوفريدو لمصلحتها بياناً أعلنت فيه اعتقال السلطات الاسرائيلية للوفريدو، وأكدت على محاربة القرار والاتهامات التي وجهت ضده، وقد اصدر القاضي الاسرائيلي قراراً بإطلاق سراحه لكن الشرطة استنفتت القرار وبقي محتجزاً ويواجه حكماً بالاعدام، ما جرى مع الصحافي الاميركي يرسم بعض الاعلام اللبناني والعربي

والحكومة اللبنانية التي يجب ان تتحرك فوراً لمنع التجاوزات الكبيرة في الاعلام التي تتسوق للاحتلال وتدافع عن حروبه الاجرامية ضد اللبنانيين.

المعركة على الأبواب، والحزب جاهز بعد ان رمع الضربات التي تعرض لها سريعاً، واختار قادة جدد مكان القادة الشهداء فؤاد شكر وعلي كركي وابراهيم عقيل وغيرهم، وتم إقفال كل الثغرات ولا يمكن لحزب في العالم ان يهضم بهذه السرعة من الضربات الكبرى التي تعرض لها لولا صلابته وصلابته قيادته وقوة مؤسساته وكل أجهزته، والفضل الاول في ذلك يعود للشهيد الاكبر سماحة السيد حسن نصرالله الذي بنى حزبا لا يقهر مهما بلغت الهجمات والمؤامرات والغدرات.



اعدوا عشرات الكمان، يملكون السيارات من مختلف العيارات، والقنابل والصواريخ والمدافع المختلفة التي باتت جاهزة وتم «تلقيها»، ونزع «صمامات الأمان» و«أخذ الأقسام»، وبين كل «متر - متر» ستكون هناك مقبرة لجنود الاحتلال على صفحات «لبيك نصرالله»، وتكبيرات الله اكبر، اما السلاح الاكبر والاقوى والامضى فهو سلاح الإيمان والعزيمة، وهذا السلاح سيحسم المعركة ولا يملكه جنود العدو، وبهذا الإيمان أختبر مقاتلو الحزب جنود الاحتلال في المواجهات البرية منذ 17 ايلول وهزمهم في كل المعارك المباشرة.

وفي الجولان، ايضاً، استعد الجيش السوري لكل الاحتمالات والتصدي لاي محاولة اسرائيلية التفتافية على المقاومة، يسانده والانفاق وعلى التلال وبين الوديان والهضاب والضخور،

#### رضوان الذيب

3 اسابيع حاسمة ومصيرية ومفتوحة على كل السيارات العسكرية حتى موعد الانتخابات الاميركية، سيددون مستقبل المنطقة ولن السيادة، للشرق الاوسط الجديد او للشرق العربي الجديد.

وفي المعلومات، ان الاسابيع المقبلة محكومة بمشاهدين استثنائيين، الاول، الرد الاسرائيلي على الضربات الإيرانية التي استهدفت تل ايبي ومناطق واسعة من فلسطين المحتلة واعلان بايدن انسه يعرف التوقيت والاهداف، مما يضع المنطقة على فوهة بركان بانتظار المعركة الكبرى التي باتت على الأبواب في ظل الحشود والاستعدادات الاسرائيلية، وفي المعلومات، ان اي هجوم اسرائيلي على ايران سيواجه برد كبير، بعد قرارها التحلي عن الصبر الاستراتيجي وانخراطها في المواجهة عسكريا ودبلوماسيا، وابلغها جميع دول القرار، انها لن تسمح بهزيمة حزب الله وحماس عسكريا وسياسيا، حتى لو تدرجت الامور الى الحرب الشاملة وسقوط الخطوط الحمراء، وبالتالي فان ضرب المفاعلات النووية الإيرانية كما تهدد اسرائيل، سيقابله رد من الحرس الثوري يقصف مفاعل ديمونا والامكان الاستراتيجية، وعلى العالم عندئذ تحمل النتائج والكوارث وجنون نتياهو في ظل وجود اضعف ادارة اميركية في التاريخ لا تقراً الا بالكتاب الاسرائيلي، وكل مهما كسب السوي الصهيوني للعودة الى البيت الابيض على حساب دماء اللبنانيين والفلسطينيين.

والحدث الثاني سيجري جنوباً عبر مناظرة كبرى بين رجال حزب الله والقوات الاسرائيلية قبل الانتخابات الاميركية، بين الالوية الاسرائيلية الـ 5 ورجال الله في الميدان، ومن المتوقع ان تشن «اسرائيل» عملية كبرى وفي توقيت واحد من كفر شوبا وشيخا الى الجولان، واحتلال منطقة بين 3 و10 كيلومترات وتحويلها الى منطقة قاحلة جرداء بعد تفجير عشرات القرى ومحوها عن الخريطة، منقلبة لا حياة فيها ولا ماء، الامر فيها «لاسرائيل»، تدخلها ساعة تريد وحسب المعلومات، فان حزب الله اعد العدة للمواجهة الكبرى، والجبهة باتت جاهزة للحرب المفتوحة والطويلة، وحزب الله قادر على اسقاط هذا المشروع عبر الالف المقاتلين المنتشرين في الدشم والانفاق وعلى التلال وبين الوديان والهضاب والضخور،

## سياسة لبنانية

## ايران تعمل مع السعودية وقطر ودول اخرى لوقف العدوان الاسرائيلي شيباني: لا تتفاوض عن لبنان والحكومة برئاسة ميقاتي صديقة

كمال ذبيان

لم يكذ مصدر موقف لرئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قليبايف، في صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية، حول استعداد بلاده للتفاوض حول القرار 1701، حتى خرج المناهضون لايران في لبنان، ويعنوا رفضهم لكلامه الذي يمس السيادة اللبنانية، وبان طهران تقاتل عبر «حزب الله» في لبنان من اجل مصالحها، وان الحرب التي فتحتها «حزب الله» مساندة لغزة، تصب لمصلحة ايران، وليس لها علاقة بفلسطين، وهو الاتهام نفسه الذي يوجهه خصوم ايران لحركة «حماس»، بانها قامت بعملية «طوفان الأقصى»، خدمة للمشروع الإيراني في المنطقة، ولا يتحدث هؤلاء عن مشروع العدو الإسرائيلي منذ نحو قرن ونصف قرن، حول اقامة «اسرائيل الكبرى»

والذي عبر عنه رئيس حكومة العدو الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو مؤخراً امام الامم المتحدة، حول خارطة «الشرق الاوسط»، الذي سيتشكل بعد الحرب التدميرية على غزة ولبنان وانها المقاومة، وتتضم اليه الدول العربية.

فما ورد في كلام قليبايف، استدعى موقفاً رافضاً من رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي، واستدعاء وزارة الخارجية القائم بالاعمال في سفارة ايران هيثم قهرماني، الذي نقل بياناً توضيحياً الى المدير العام للخارجية هاني شميطي، حول ما جاء من «الفيغارو»، وبانه لا يمت الى الحقيقة، وليس هذا ما قاله قليبايف، وان تحريفاً حصل لكلامه، وتدعم ايران الحكومة اللبنانية وتؤيد لبنان في مقاومته للعدو الإسرائيلي.

فالوقوف الإيراني الرسمي عبر عنه أيضاً السفير الاسبق في لبنان والموفد الخاص لوزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا محمد رضا شيباني، الذي حضر الى السفارة الإيرانية في بيروت لتتبع آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على لبنان، وهو يلتقي قيادات سياسية وحزبية لبنانية، وفصائل فلسطينية واطرافاً من محور المقاومة، وكان آخر



من التقاتم وقد موسع من «مستقلون من اجل لبنان»، وهو تجمع نشأ قبل عامين ويضم شخصيات سياسية وفكرية وثقافية واقتصادية واجتماعية، ويجول على كل المراجع والقيادات حيث ابلغ شيباني الوفد، بانه جرى تحريف لكلام الرئيس قليبايف، وهو متعمد من ضمن حملة التضليل والتشكيك في موقف ايران، فتارة يظهر في الاعلام من اطراف تخاصم ايران، وتعلن عن «دور ايران في اغتيال السيد الشهيد «ايران تفاوض اميركا من تحت الطاولة، وتتأمر على القضية الفلسطينية».

فمثل هذه المزاعم يقول شيباني لزواره، اعتادتها طهران، التي تعمل لمصلحة لبنان، وان دعمها للمقاومة فيه، انتج تحريراً لارض المحتلة من العدو الإسرائيلي، عام 2000، كما في الصمود اثناء العدوان الإسرائيلي صيف 2006 وحضور الشهيد قاسم سليمان قائد «الحرس الثوري الإيراني» الى لبنان، ومتابعة مجريات الوضع العسكري مع السيد نصرالله وقادة المقاومة الميدانيين.

فكيف تكون «ايران تعمل لمصلحة اعداء المقاومة»، واغتالت اميركا الشهيد سليمان، كما اغتالت اسرائيل السيد نصرالله

وقبله رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» اسماعيل هنية في طهران، وبالامس الشهيد يحيى السنوار الذي خلف هنية، وقاد عملية «طوفان الأقصى».

وفي اثناء لقائه مع وفد «مستقلون من اجل لبنان»، أكد السفير شيباني، ان حكومته لا تتفاوض عن لبنان ولم تتدخل في هذا الشأن، وهي تعتبر الحكومة الحالية برئاسة ميقاتي حكومة صديقة وحليفة للمقاومة، ومواقف رئيسها مميزة ونزيدها، ولا تختلف معه على تطبيق القرار 1701 ونقف الى جانب لبنان بمطالبته بتنفيذه.

يعطي شيباني مقارنة بين الحكومة الحالية برئاسة ميقاتي، وتلك التي كانت برئاسة فؤاد السنيورة في الحرب على لبنان صيف 2006، ووصفها بانها كانت في موقع اللاحليف للمقاومة، وتتطابق في مطالبها مع اهداف العدو الإسرائيلي في استسلام «حزب الله» وتسليم سلاحه، وهذا ما كان يصدر من مواقف يعبر عنها وزراء في حكومة السنيورة، وهذا لم يصدر عن حكومة ميقاتي الصديقة، التي تدعم كل تحركها السياسي والديبلوماسي، ولا احد يريد ان يحل مكانها، وهذا ما تم توضيحه للرئيس ميقاتي والخارجية اللبنانية.

وكشف السفير شيباني ان بلاده تعمل لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان، مع دول أخرى، وهي تنسق وتعاون مع دول عربية وأخرى اجنبية، وزار وزير الخارجية الإيراني دولا عديدة للوصول الى وقف العدوان الإسرائيلي ويتم التواصل مع كل من السعودية وقطر، لانهما على تماس مع الدول الكبرى، فيؤكد الديبلوماسي الإيراني، ان ايران لا تتفاوض عن لبنان، وان استغلال كلام محرّف لقليبايف، لا يغيّر من موقفنا الداعم للحكومة الصديقة، التي نحن على تواصل وتعاون معها. فايران التي تقود محور المقاومة، تُشن عليها الحملة من العدو الإسرائيلي، ويقوم من في لبنان ويعتبرها محتلة له، وان المقاومة فيه، تعمل لمصلحة المشروع الإيراني وليس ضد اطماع العدو الإسرائيلي.

## بو حبيب بحث في اتصال مع نظيره المصري المساعي لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان

أجرى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب، اتصالاً هاتفياً بوزير خارجية مصر بدر عبد العاطي، بحثاً خلاله في الجهود والمساعي التي تقوم بها القاهرة لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان، إضافة الى مسألة انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وشكر بو حبيب مصر على «دعمها الكبير للبنان ووقوفها الدائم الى جانبه، وعلى الدور الذي تضطلع به مع دول عربية أخرى ودول غربية في سبيل التوصل الى وقف لاطلاق النار. كما شكرها على دورها الانساني الكبير في لبنان من خلال المساعدات الطبية والاغاثية».

من جهته، أكد عبد العاطي أن «مصر تسعى بكل قوة لوقف اطلاق النار في لبنان وتنفيذ قرار مجلس الأمن 1701، ولوضع حدّ للشغور الرئاسي. وشدد في هذا الشأن على أنه ليس من حق أي طرف خارجي وضع فيتو على أي مرشح رئاسي يتوافق عليه اللبنانيون، أو فرض أي مرشح عليهم».

## أبو الغيط: حكومة لبنان وحدها المخولة

## بالتفاوض باسم البلاد لوقف إطلاق النار

أشار الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الى أن «حكومة لبنان وحدها المخولة بالتفاوض باسم البلاد لوقف إطلاق النار».

## بوريل: ربما يتعين إعادة النظر في بعثة اليونيفيل

رأى مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أنه «ربما يتعين إعادة النظر في بعثة اليونيفيل، لكن وقف إطلاق النار هو الأولوية»، مؤكداً «أن قسوات اليونيفيل موجودة في لبنان بناء على تفويض من مجلس الأمن لا من الأمين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش».

ودعا بوريل، الى وقف إطلاق النار في غزة ولبنان وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين الذين لا تزال تحتجزهم «حماس»، وفق ما أوردت وكالة «رويترز».

وقال بوريل إن موت رئيس المكتب السياسي لحماس يحيى السنوار يمثل فرصة يجب اغتنامها لوقف الأعمال القتالية. وحث خلال اجتماع وزراء دفاع مجموعة السبع الذي انطلق أمس في إيطاليا، على احترام قوة الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان «اليونيفيل» التي استهدفها إسرائيل قبل أيام.

## حرب لبنان وتوصيات القمة الروحية ووضع مسيحيي القرى الحدودية محاور لقاء قداسة البابا والبطريرك الراعي الاثنيين المقبل في الفاتيكان

## صونيا رزق

يشارك البطريرك الماروني بشارة الراعي يوم الاحد في العشرين من الجاري في روما، في حفل تقديس الاخوة المسابكيين الدمشقيين الموارنة، فرنسيس وعبد المعطي ورفائيل الذين قُتلوا اثناء صلاتهم في كنيسة الفرانسيسكان بدمشق خلال مجازر العام 1860، وذلك بعد مرور ما يقارب مئة عام على تطويهمهم، بعد ذلك يلتقي الراعي الاثنيين المقبل قداسة البابا فرنسيس في الفاتيكان وفي الجعية قضايا عديدة، تأتي في طليعتها الحرب التي تشنها «اسرائيل» على لبنان، وتوصيات القمة الروحية الوطنية والاستثنائية التي عقدت امس الاول الاربعاء في بركي طلب من الفاتيكان، وجمعت ممثلي الطوائف المسيحية والاسلامية، وسوق نقل ما دار من نقاشات في الداخل، كذلك معاقبة المسيحيين في القرى الحدودية الجنوبية، بالتزامن مع زيارة وفد من بلدة عين ابل الى الصرح البطريركي قبل ايام قليلة، نقلوا اليه ما يعترضون له من قصف وتهجير ومعاناة يومية، مطالبين باعادتهم الى بلدتهم بأسرع وقت ممكن، فوعدهم بأنه سيسعى مع الكرسي الرسولي للضغط على دول القرار لتحديد قراهم من القصف، كما سيطلب الراعي قداسة البابا بمساعدة لبنان ووضع حد

لكل ما يعترض له من اعتداءات «اسرائيلية»، ونقل هذه الصور المأسوية الى المجتمع الدولي للمساهمة في الحل. الى ذلك يشير مصدر كنسي لـ «الديار»، التي مخاوف وهواجس البطريرك الماروني، التي تتفاقم يوماً بعد يوم، في ظل مع ما يجري من قتل ودمار وخراب للبنان، ويقول: «لا شك في أن الهواجس تلف كل لبنان ومن كل النواحي، لأن المجهول يطوقه والمطلوب وقف إطلاق النار بأسرع وقت ممكن، وانتخاب رئيس توافقي قادر على جمع الأقرقاء السياسيين، للقيام بما فيه مصلحة لبنان عموماً». مبدياً قلقه من خبايا مرتقبة، في ظل الحرب والمخاطر التي تعيشها كلبنانيين خصوصاً النزوح داخل الوطن.

وتابع المصدر الكنسي: «نسمع كثيراً بأن الحرب ستدوم طويلاً وهذا ما يطلق المخاوف، لان لا قدرة للبنان على تحمّل تداعيات هذه الحرب، فبعض النازحين يفترشون الشوارع وهذا غير مقبول، والشهداء يقترّب والمطلوب من المجتمع الدولي ان يوقف هذه الحرب».

في سياق مختلف أشار المصدر الى اننا نسمع ما يدور في الكواليس والمطابخ السياسية عن الفراغ الرئاسي، الذي سيطول حتى أجل بعيد المدى، الأمر الذي يطلق العنان لتداعيات سلبية لا أحد يقدر نتائجها، لافتاً الى اهتمام قداسة

البابا بالملف اللبناني، وسبق أن طرحه على بعض العواصم للمساهمة في الحل، بالتزامن مع ما يحصل من تحولات في المنطقة، وعدم وجود جهوزية للتعاظمي مع هذه المتغيرات والتطورات المستارعة، وسط تردّي الوضع المسيحي خاصة، بسبب خلافات القادة المسيحيين مع بعضهم، واللبناني عامة بسبب تناحر فريقَي النزاع، ما جعل الوضع يتطلب عملية إنقاذ سريعة. وعن مهمة الملف الرئاسي، هو مستمر بندق ناقوس الخطر خصوصاً في الخارج، لذا سيطلب مساعدة الفاتيكان الذي يشدّد دائماً على ضرورة توحيد الصف، والتوافق مع كل الأفرقاء اللبنانيين للوصول الى حلول توافقية، لسدّ الفلاتات القائمة، كما ان الكرسي الرسولي على علم بكل الرسائل والتقارير عن أوضاع لبنان المأسوية، وهي تصل تبعاً لوضع قداسة البابا فرنسيس في صورة الواقع السوداوي، والاخبارات على جميع الأصعدة، وسوف يطلق من جديد ثوابت الفاتيكان حيال لبنان التي لم تتغير، فهو يعمل بصمت من أجل لبنان ومن دون ان يعلن ذلك، كما يجهد لإيجاد الحلول وإنهاء مشاكلكه».

## طوارىء الصحة: 2448 شهيداً

## و11471 جريحاً منذ بدء العدوان



- بعلبك الهرمل: شهيد واحد و 12 جريحاً  
- وهو ما يؤدي إلى الحصيلة الإجمالية التالية يوم أمس الاول: 36 شهيداً وإصابة 204 بجروح.  
بذلك ترتفع الحصيلة الإجمالية للشهداء منذ بدء العدوان حتى أمس الأول إلى 2448، والجرحى إلى 11471.

اعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن غارات العدو الإسرائيلي على لبنان في الساعات الثماني والأربعين الماضية أسفرت عن الحصيلة التفصيلية الآتية:  
- الجنوب: 11 شهيدا و 95 جريحا  
- النبطية: 23 شهيدا و 93 جريحا  
- البقاع: شهيد واحد و 9 جرحى

## تجدد الغارات على الضاحية الجنوبية بعد إنذارات عاجلة... المقاومة قصفت القاعدة العسكرية في ناسر وأحرقت دبابة «ميركافا»

تستمر الهجمة الإسرائيلية بحربها على الأراضي اللبنانية، حيث تجددت أمس الغارات على الضاحية الجنوبية بعد إنذارات عاجلة لاخلء مبان. استهدفت المقاومة الإسلامية مستعمرات إسرائيلية. في المقابل، نفذت المقاومة عددا من عمليات التصدي لمحاولات تقدّم العدو الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وفي السياق، أعلنت المقاومة في بيان لها انه: «دعما لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادا لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعا عن لبنان وشعبه، وفي إطار سلسلة عمليات «خبير» وردا على استهداف المدنيين والمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني، وبدء «بليك يا نصر الله»، قصفت المقاومة القاعدة العسكرية في ناسر بصلية صاروخية نوعية كبيرة. إن المقاومة ستظل حاضرة وجاهزة للدفاع عن بلدنا وشعبنا الأبي، ولن تتوانى عن القيام بواجبها لردع العدو عن غطرسته وظلمه».

## احتراق دبابة «ميركافا»

وأعلن حزب الله، في بيان آخر، أن «المجاهدين استهدفوا دبابة ميركافا في مستعمرة «زرعيت» بصاروخ موجه ما أدى إلى احتراقها وإيقاع طاقمها بين قتل وجريح».

نيران المقاومة تواصل المقاومة استهدافها لمواقع العدو وتجمعاته، وفي بياناتها المتتالية، انه: «دعما للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعا عن لبنان وشعبه، استهدف المجاهدون:  
- تجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في مستعمرة «المالكية» بصلية صاروخية.  
- تجمعا لجنود العدو في جل الدير شمال شرق مستعمرة «أفييم» بصلية صاروخية.  
- الكريوت شمال مدينة حيفا بصلية صاروخية كبيرة.  
- تجمعا لجنود العدو في مستعمرة «شلومي» بصلية صاروخية كبيرة.

محيط التفجير نقلنا الى المستشفى، وادى الاستهداف الى تحطم عدد من زجاج المباني والمحال المحاذية للمكان على المسلح الشرقي والغربي. ولاحق، أصدرت المديرية العامة للدفاع المدني بيانا جاء فيه: «استهدفت مسيرة إسرائيلية آلية من نوع جيب على المسلك الغربي لأوتوستراد ساحل علما. توجه على الفور عناصر الدفاع المدني الى مكان الاستهداف حيث تم العثور على جثمانين شهيديين (رجل وامرأة) في الحرج المجاور للموقع. وقد نقل العناصر الجثمانين الى مستشفى البوار الحكومي.

## ...وشقق في البقاع

استهدفت طائرة مسيرة بصاروخ شقة سكنية في مبنى قطايا في شتورا، ادى الى سقوط شهيد يدعى احمد ابو زيد من حزرتا، كما نتج من الاستهداف إصابة شخصين آخرين. و عملت سيارات الدفاع المدني والصليب الأحمر على نقل المصابين والجرحى إلى مستشفيات المنطقة. كما سقط أربعة شهداء في غارة على شقة سكنية في بلدة بعول في البقاع الغربي، بينهم رئيس بلدية سحمر حيدر شهلا وعدد من الجرحى.

وقد صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع

## المقاومة تكشف عن صاروخ «M80»

- الوزن الكلي: 10 كلغ.  
- عدد الكريات: 4750 كرة.  
- شعاع القتل: 35 م.  
وكان استهدف حزب الله التجهيزات التجسس في موقع رأس الناقورة البحري التابع للاحتلال بهذا الصاروخ «M80»، فهي: - القطر: 80 ملم.  
- الطول: 95 سم.

نشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية في لبنان، بطاقة تعريفية للسلاح الصاروخي «M80»، وهو يطلق صواريخ أرض - أرض تكتيكية مضادة للأفراد، من منصات ثابتة أو متحركة. أما مميزات السلاح الصاروخي «M80»، فهي: - القطر: 80 ملم.  
- الطول: 95 سم.





## سياسة لبنانية

### يحيى السنوار شهيد فلسطين من النهر الى البحر

سامي سماحة



عندما كنت أقرأ أوراق النعي التي كتبها الأصدقاء والرفقاء، كنت أقول إنه تسرع ليس في محله لأنني شخصياً لا أصدق رواية العدو ليس في موضوع السنوار بل في أي موضوع آخر.

أما وقد نعته حركة حماس فقد صار الخبر حقيقة.

كثير هم الرجال الذين يسعون للمجد، كثير هم الرجال الذين يسعون لاقتناص الفرص.

قلّة هم الرجال الذين يسعون للمجد اليهم، قلّة هم الرجال الذين تسعى الفرص لتكون من نصيبهم.

لم يكن يظن أحد ان القائد يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يربط على الجبهة كما يربط المقاتلون، وينتقل من متراس الى متراس كما يفعل المقاتلون، كنا نعتقد انه في النفق الأعرق والأطول، في النفق الخُلدي «الخُد» الذي يُعد مآثمة من المناهات التي يصعب على العقل فك رموزها. وعندما سمعنا انه استشهد في موقع متقدم قلنا انها واحدة من أكاذيب هذا العدو وواحدة من إشاعاته.

استشهد السنوار مشتبكاً مع العدو في الخطوط الأمامية، ليس لقلّة في العدد او العدي، ولا استعجالاً لنيل شرف الشهادة، بل هو أعلى مراتب القيادة القوية، وأعلى مراتب الايمان بالانتماء الى الأرض والشعب، وأعلى مراتب الثقة ان النصر أت بعد صبر ساعة، وأعلى مراتب فنون القيادة.

لون وجهه من لون التراب، لوّحته خيوط الشمس فصار أسمرًا بلون جذوع الزيتون والليمون وقراب سهل مرج بن عامر.

لأنهم يذهبون الى المعركة بثقة المنتصر يخافهم الموت ويفر من أمامهم، لم يكن قصدهم الذهاب الى الموت، ولا الى الخلود بل كان قصدهم الذهاب الى النصر، لذلك يأتى الخلود اليهم ويكسب شرف احتضانهم.

سلام على يده التي اكتسبت شرف الضربة الأخيرة، سلام على عينيه التي حققت في الدرون قبل ان تصل الى جسده القذيفة، سلام على روحه التي انتصرت على الخطر، ولم تعرف الخوف وهي تغادر الجسد الطاهر، سلام على صوته المبحوح الهاتف دائماً لحياة فلسطين.

سلام على الجسد المشوق كشجرة الحور العاصية على الانحاء، وأسقطتها عاصفة ذوي القربى قبل ان تسقطها خناجر الأعداء، سلام على الروح المقتولة بالغدر قبل ان تُقتل بقذائف العدو.

ياخذونك اليهم انت المختلف معهم في المبادئ والأفكار والفلسفة وتفسير التاريخ والهوية، والمتوافق معهم في شيء واحد هو تحرير فلسطين من النهر الى البحر، وفي لحظة اشتداد نار المعركة، تغلب غاية التحرير الخلاقات فيمتزج الدم بالدم وتتفاعل الروح مع الروح ويحافظ العقل على ميزة الخلاف الفكري لأنه طريق الإبداع في الحياة والكون والفن، كيف لا يأخذ السنوار اليه حتى ولم يأت اليك، فالضرورات تبيح المحظورات وحين يكون الموضوع تحرير فلسطين تصبح البندقية مع البندقية والكتف على الكتف وتُصحب المتاريس متراساً واحداً.

أمثال يحيى السنوار لا يرحلون، لا ينتقلون بالموت الى الجهة الثانية من الوجود، لا يتركون فلسطين، فهم كالتراب لا يقوى على اقتلاعه طوفان الأعداء ولا طوفان ذوي القربى، باق في مكانه ما بقيت الطبيعة وما بقيت الأرض والسماء والليل والنهار.

هذا الشعب الذي تستشهد قيادات مقاومته في الميدان عصي على الاستسار، عصي على الموت، عصي على غاية حرب الإبادة.

قيادات المقاومة شهداؤها فإنهم باق الى ما بعد النصر.

## هوكشتاين يعود الى لبنان الأسبوع الطالع: القرار الجديد «1701 بلاس» لوقف الحرب وإلا استمرارها!!!



دولي بشعلاني

يعود المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين الأسبوع الطالع الى لبنان بعد اغتيال «إسرائيل» كلاً من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والمخطط لعملية «طوفان الأقصى» رئيس المكتب السياسي الحالي لحركة حماس يحيى السنوار، فضلاً عن اغتيال رئيس مكتبها السياسي اسماعيل هنية في طهران، وسط توسع الحرب بين حزب الله و«إسرائيل» لتشمل سائر المناطق اللبنانية، وتتمحور حالياً في المنطقة الجنوبية من خلال محاولات التوغّل البرّي الى منطقة الليطاني. ويحمل هوكشتاين هذه المرة، ما سبق وأن روج له خلال إطلالته التلفزيونية الأخيرة، وجرى تسريب مضمونه الى وسائل الإعلام، أي ما سماه «القرار 1701 بلاس».

ويقوم المسؤولون اللبنانيون بدراسة منذ أن حصلوا على نسخ منه، على أن يحمل رقماً آخر بحسب تسلسل أرقام القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والتي وصلت الى 2000 وأكثر. غير أن ما يُسمّى به حالياً، مشروع القرار الجديد الذي لا يزال في مسودته الأولى، فبهذه الإشارة الى تعديل مضمون القرار 1701. أو ساط دبلوماسية علمية تحدّثت عن أن القرار 1701 لم يعد يجد نفعاً، من وجهة النظر الأميركية و «الإسرائيلية» لا سيما بعد ما حققته «إسرائيل» من انتصارات في الجولة الأولى من المعركة مع لبنان، ما لم تحدث تطورات دراماتيكية لجنودها عند مداخل المنطقة الجنوبية التي تحاول الدخول إليها بهدف خلق شريط حدودي أو منطقة عازلة خالية من سلاح حزب الله.

فالقرار 1701، لم يعد يرضي أميركا ولا حليفها «إسرائيل»، على ما سيشرح هوكشتاين للمسؤولين اللبنانيين، بل بات يحتاج الى تعديلات لتأمين الاستقرار في المنطقة، وعودة النازحين من كلا الجانبين الى منازلهم عند الحدود....

غير أنه، بحسب النظام المعتمد في الأمم المتحدة، على ما أوضحت، ليس هناك ما يُسمّى بـ «تعديل قرار سابق»، أو ضم ملاحق بقرار قديم. ولهذا فكل القرارات التي مرّ عليها الوقت ولم تُنفذ تُدرج في قرار جديد يصدر عن مجلس الأمن، ويتضمّن بعض بنود هذه القرارات التي تحتم الظروف الحالية إيرادها فيه، ما يجعل تطبيقه أمراً سهلاً. من هنا، لن يكون هناك تعديل للقرار 1701، أو لاتخاذ قرار جديد تحت الرقم «1701 بلاس»، إنما سيتمّ اللجوء الى صدور قرار جديد، في حال موافقة الطرفين على مسودة مشروع القرار الموضوعه حالياً، يأخذ من القرارات السابقة (أي 1559، و1680، و1701) بنوداً معينة ويضعها في سياقها الحالي إذا كان هناك صعوبة أو إهمال أو تقاعس في هذه الأخيرة.

وبالتالي يتمّ تحديد رقم القرار بحسب التسلسل الزمني. فقد اتخذ المجلس، على ما أوضحت، على سبيل المثال، القرار رقم 2749 عن «الحالة في الشرق الأوسط» (في 28 آب الفائت)، والقرار 2750 عن «تقارير الأمين العام بشأن السودان وجنوب السودان» (في 11 أيلول المنصرم، وهو القرار الأخير الصادر عن مجلس الأمن الدولي لهذه السنة)... ما يعني أنّ القرار الجديد في حال سيتمّ التصويت عليه سيتخذ الرقم 2751، أو 2752، أو 2761 أو غير ذلك.

وحتى الساعة، وبحسب ما ورد في مضمون مسودة مشروع

### أسئلة في زمن الحرب

ناصر كسبار \*

وأنت تجلس في مكتبك او في منزلك كالعامل من العمل، في جو تحكمه لغة السلاح والقتل والتدمير، في بلد ضاقت فيه فرص الحياة وكثرت فيه فرص الموت، متمنياً لهذا الموت ان يعتكف كما يعتكف حكامنا الا من دعم الجمعيات، وقد اصابه الشلل في جميع مرافقه ومؤسساته واداراته، تخطر على بالك امور كثيرة تتعلق بانتخاب الرئيس، ويسط سلطة الدولة، ووضع الفلسطينيين والسوريين في لبنان.

1 - فلبنان، هذا البلد الجميل الذي خصّه الله بجمال خاص، وبشعب طيب ودود، يعيش من دون رئيس منذ أكثر من سنتين. فهل انقطع الرجال ولم يعد احد يستحق ان يكون رئيساً للجمهورية؟ رئيس معتدل، وطني، نشيط، حكيم؟ من هنا يأتي السؤال: لو كان المرحوم جان عبيد على قيد الحياة، هل كان تردّد احد في انتخابه رئيساً للجمهورية؟ حتى الوزير سليمان فرنجية، الذي قد يشكل انتخاب رئيس من منطقتة احراراً له، يعلم ان المرحوم جان عبيد يصلح رئيساً للجمهورية، ولكنه لا يمكن ان يصبح زعيماً. ان ان للزعامة - التي لا يجدها البعض وينتقد من يطلقها - معايير لا تتوافر بالجميع. وبالتالي لا ينافسه على الزعامة اذا ما انتخب رئيساً للجمهورية.

2 - ولبنان، الذي ساهم في وضع شرعة حقوق الانسان، ألا يستحق قضاة شجعان، لا يهابون احداً، ولا يسايرون احداً، ولا يتزلفون لاحد؟ قضاة يمارسون صلاحياتهم الواسعة التي لا يملكها احد غيرهم. في زيارة الى فخامة الرئيس العماد ميشال عون برفقة نقيب المحامين في طرابلس لفخامته ان القاضي يملك صلاحيات لا يملكها احد في الجمهورية اللبنانية. وسألته يومذاك: فخامة الرئيس إذا ارسلت في طليي وقلت لك انني لن احضر. فماذا تستطيع ان تفعل؟ اجابني: لا شيء. فقلت له: القاضي اذا ارسل في طليي ايا مواطن عليه ان يحضر امامه. واذا لم يحضر بمذكرة الجلب يصدر بلاغ بحث وتحرق، وقد يصدر مذكرة توقيف... الخ. فلماذا لا يمارس قضاة لبنان صلاحياتهم في قضية المرفأ واموال المودعين؟ وماذا عن ملفات الفساد في الادارات والمؤسسات وبقية الجرائم؟

3 - ولبنان، قبل ان تسيطر عليه الاحزاب، كان يضم شخصيات تضطر الى العمل ليل نهار حتى تصل الى المركز او المنصب. وكان من يود الترشح لمركز نائب يظطر الى القيام بمجهود اكبر من ايامنا الحالية، حيث يدخل في لائحة وينجح. طبعاً هذا لا يعني ان من تتبناه الاحزاب غير كُثوة، ان ان هناك نواب ووزراء ترفع لهم القبعة.

4 - ولبنان، هذا البلد الذي يضم جميع الطوائف، ويضم احزاباً متنوعة، لا يمكن ان يعيش من دون بسط الدولة لسلطتها على جميع اراضيها. وهذه السلطة تتمثل تحديداً بالقضاء وبالجنش اللبناني والقوى الامنية. فهي التي تعطي الثقة للمواطنين، وتخطب المجتمع الدولي والامم المتحدة.

5 - ولبنان، هذا البلد الصغير بمساحته، لماذا عليه احتضان القضية الفلسطينية، واستقبال الفلسطينيين على اراضيها في حين ان هناك مئة مليار عربي، ودولا تشكل مساحة مدينة من مدنها مساحة لبنان؟ وهذا الامر ينطبق على النازحين السوريين وقد بلغوا مئتا الالف، وللاسف صار باستطاعتهم اليوم الذهاب الى بلدهم. فما المانع من ذهابهم قبل تدهور الاوضاع في لبنان؟

اسئلة يطرحها كل لبناني، خصوصاً في هذه الايام الصعبة والمأسوية التي تمر على بلدنا الحبيب لبنان، والمتروك شعبه لقدر الله.

\* نقيب المحامين السابق في بيروت

## بري: ملتزمون بالقرار 1701 كما هو

أيضا الانسحاب من الأراضي المحتلة، وليس هناك اليوم سوى القرار 1701 فقط. ولفت رداً على الكلام الأميركي عن «1701 +»، الى «أنني شخصياً ما أعرف بالـ+»، وملتزمون بالقرار 1701 كما هو، وهذا هو الموقف الرسمي الموحد للدولة اللبنانية».

وتعليقاً على مؤتمر باريس المرتقب، شدد على أنه «ضروري ويصب في مصلحة لبنان، وسيبحث في الحل السياسي».

## الخطيب استقبل «اللقاء الوطني الاعلامي»

### وتأكيد على المقاومة ونصرة الشعب الفلسطيني



الخطيب مستقبلاً الوفد الاعلامي

استقبل نائب رئيس «المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى» في لبنان الشيخ علي الخطيب، عدداً من الشخصيات الاعلامية، ومنها وفد من «اللقاء الوطني الاعلامي»، وذلك لبحث التطورات في لبنان وفلسطين والمنطقة وكيفية تعزيز الوحدة الوطنية

والشركاء، بمن في ذلك المحافظون ورؤساء البلديات والمجتمعات المحلية، لتعزيز ممارسات النظافة الصحية لضمان معرفة الأطفال وعائلاتهم بكيفية حماية أنفسهم وكيفية طلب المساعدة».

## «اليونيسف» كثفت جهودها في مجال المياه والصرف الصحي والصحة والتوعية المجتمعية استجابة لخطر الكوليرا في لبنان



«تبدل اليونيسف جهدا كبيرا لدعم تدابير الجهورية والوقاية والاستجابة لوزارة الصحة العامة للمساعدة في حماية جميع الأطفال والعائلات في لبنان من انتشار الكوليرا»، مضيفا «تلحق الحرب الضرر وتعطل وتجهد خدمات المياه والصرف الصحي. إن محدودية الوصول إلى المياه الآمنة والصرف الصحي الكافي، وبخاصة في مواقع النزوح والمخيمات المكتظة، تزيد من خطر انتشار الكوليرا. والأطفال الصغار، وبخاصة أولئك الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات، والأطفال الذين لم يتم تطعيمهم قط، وأولئك الذين يعانون من سوء التغذية هم الأكثر عرضة للخطر. وتعمل فرق اليونيسف مع عمالي الخطوط الأمامية المدربين

اعلنت منظمة «اليونيسف» في بيان، انها قامت بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والشركاء بتفعيل استجابتها الطارئة للكوليرا للمساعدة في حماية الأطفال والعائلات من خلال احتواء المرض، وذلك بعد تأكيد وزارة الصحة العامة وجود حالة كوليرا في محافظة عكار في شمال لبنان. وأطلقت استجابة متكاملة متعددة القطاعات على الفور يوم الأربعاء في المناطق عالية الخطورة لضمان حصول الأطفال والعائلات على المياه الآمنة وللوزم النظافة الشخصية وإدارة الصرف الصحي.

قامت اليونيسف بالاتي :

-تسليم امدادات أساسية بما في ذلك أقراص تنقية المياه ومستلزمات التعقيم ومستلزمات النظافة العائلية وقوارير المياه المعبأة

-تقديم خزانات المياه وزيادة عمليات شطف مياه الصرف الصحي في مخيمات اللاجئين السوريين

-توفير كميات إضافية من الكلور لمؤسسة مياه لبنان الشمالي لتعزيز عملية معالجة المياه مع الحفاظ على تأمين المعدات الأساسية وقطع الغيار وإجراء الإصلاحات الضرورية وتزويد المحطة بالوقود والمواد الاستهلاكية الأخرى لضمان استمرارية الخدمة.

-دعم منشآت المياه بالمواد اللازمة لإجراء اختبارات جودة المياه.

كما قامت بتوريد 100 مجموعة أدوية طارئة بما في ذلك أملاح الإماهة الفموية و22 مجموعة امدادات طبية سيتم تخزينها مسبقاً في المستشفيات الحكومية المختصة لعلاج وإدارة حوالي 6,000 حالة كوليرا وأعراضها بما في ذلك الإسهال المتوسط إلى الشديد.

وقال ممثل اليونيسف في لبنان إدوارد بيجبيير:

## «الصحة» تسلّمت مساعدات من الاتحاد الأوروبي لدعم قدرة النظام الصحي في لبنان على الصمود



منقذة للحياة وتدخلات جراحية عاجلة في أوقات النزاعات. وتعزز هذه المبادرة قدرة نظام الرعاية الصحية على الاستجابة لحالات الطوارئ. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه المبادرة تدعم التنسيق عبر القطاع الصحي، وتعزيز «الشراكات» مع أصحاب المصلحة الرئيسيين على جميع المستويات لضمان تلبية الاحتياجات الإنسانية بكفاءة وشمولية.

ولكنه يضمن أيضاً تأهب نظام الرعاية الصحية في لبنان تحسباً لمزيد من التصعيد. ويعد هذا الدعم استكمالاً لمشروع مستمر ممول من «إيكو» يهدف إلى تعزيز استمرارية تقديم الرعاية للفئات السكانية الأكثر عرضة للمخاطر الصحية من خلال تعزيز الوصول إلى المستشفيات للمرضى الذين يحتاجون إلى تدخلات علاجية

أعلنت منظمة الصحة العالمية، في بيان، انه مع تفاقم الوضع الميداني، يواجه نظام الرعاية الصحية في لبنان ضغوطاً غير مسبوقه في ظل الارتفاع الكبير في عدد الضحايا والإصابات. ولدعم الاستجابة لحالات الطوارئ في البلاد، أرسلت إدارة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية التابعة للمفوضية الأوروبية (إيكو) شحنة ضرورية مكونة من 40 مجموعة لأدوات علاج الرضوخ والجراحات الطائرة (TESKS)، تكفي لإجراء 4000 عملية جراحية للإصابات الرضخية. وقد نُقلت الشحنة على الفور إلى مستودعات وزارة الصحة العامة، ووُزعت 13 مجموعة منها على 6 مستشفيات إحالة في جميع أنحاء البلاد. وتتسق منظمة الصحة العالمية مع مركز عمليات طوارئ الصحة العامة بوزارة الصحة العامة لضمان توزيع باقي الشحنة. ويهدف هذا الدعم إلى تخفيف الضغط على المستشفيات التي تعمل بكامل طاقتها وتستقبل أعداداً كبيرة من المصابين يومياً.

ولفت وزير الصحة العامة فراس الأبيض إلى أن «هذه الإمدادات مهمة جداً لأن المستشفيات تعمل حالياً بكامل طاقتها وبالتالي فإن أي مساعدات من شأنها أن تحسن استعداد المستشفيات حتى تستطيع تقديم استجابة أفضل وتحسين الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية والتي تشهد الحاجة إليها في البلاد. وهذا الدعم يبعث أيضاً رسالة مهمة عن تضامن المجتمع الدولي مع لبنان في هذه الأوقات الصعبة». ولفت أيضاً إلى أن «النظام الصحي في لبنان يعاني من أزمة منذ سنوات، ولكن ما شهدناه في الأسابيع الأربعة الماضية غير مسبوق. فمستشفيات الخطوط الأمامية ومستشفيات الإحالة تستقبل ما لا يقل عن 300 مريض يومياً، وهو ما يستنزف قوى الموظفين ويستنفد الإمدادات. ولكن بدعم من «إيكو»، جلبت منظمة الصحة العالمية هذه الإمدادات لتزويد القوى العاملة في مجال الرعاية الصحية والمستشفيات بالأدوات التي يحتاجون إليها لاستيعاب العدد المتزايد من المرضى المصابين».

وهذه الشحنة التي يبلغ وزنها 30 طناً، والتي أرسلت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، تعبّر عن الالتزام بتقديم الدعم الذي لا يتعلق بالاستجابة للأزمة الحالية وحسب

كلمات في زمن الغربة

### العدو الصادق

فهد الباشا

لا يتحقق لشعب في الحرب نصراً، أو تلحق، في المقابل، بشعب هزيمة، فقط، على أساس فائض أو انخفاض في القوة، عند أحد طرفي النزاع. صحيح أن «القوة هي القول الفصل في إثبات الحق أو في انكاره»، إلا أن القوة هذه، تقدّس سرّها، معرفة وسبيل ومناهج، فما يحدّد، أولاً، نتيجة الصراع، هو حد من الوعي كاف لحقيقة العدو، أو جهل بحقيقته تاريخياً وأساساً فكرياً عليها قام كيانه... وفيها كمنت حوافرُ عدوانه. أضف، الى الجهل هذا، ما قد يصيب من وهن ذاك الطرف المعتدى عليه بحيث يشغل ويل الحاضر نخبة قاداته عن الاعتبار من ويل سابق استعداده لمواجهة ويل لاحق...

تُرى، هل ارتقى بنا، كطرف معتدى عليه، وعيّا الى هذا الحد الذي يكفل لنّا معرفة حقيقة عدوّ يشنّ حربه علينا، منذ ما قبل قيام دولته، دولة «إسرائيل»؟ حتى الآن، وعلى الرغم من البطولات الاسطورية التي تقوم بها المقاومة في لبنان وفي فلسطين، لا يبدو أننا، ولا سيما في لبنان، قد بلغنا الحد المنشود لمواجهة عدو الوجود...

خلاصة هذا الحد، في مفهومنا، هي في وجوب ان نطلق، بالمواجهة، من قاعدة: أن يكونوا فلا نكون، أو أن نكون فلا يكونوا. هذي هي معادلة الحساب في جوهر الصراع بيننا وبين «أعداء جميع البشر»، كما وصفهم بولس الموصوف في المسيحية برسول الامم، قبل تحريف كلامه، الذي حلت فيه اليوم كلمة يقامون محل كلمة أعداء. ومع ذلك، هي ذي برييتهم، هذه الايام، كاشفةً ما يحدثن به وجدانهم، عبر الدور، من مسموم وشور. ومخسى أو خاطيء من يطالعنا بأن حربهم علينا في لبنان هي بسبب اسناد المقاومة فيه المقاومة في فلسطين. حربهم، لكل من يعي حقيقتهم، يخوضونها انطلاقاً من رسوخ معتقدتهم الثوراتي بأننا، في لبنان وفي كل مده الطبيعي، نحن الذين نحتل أرضهم. هم يقاثلوننا لتحرير أرضهم التي منحوها بوعد من اله وغد... يفصحون عن ذلك غير محرّجين. يعلنون ذلك بلا أي حياء مستخفين بالناس جميعاً. والبلاء البلاء أن كثيرين منّا، وبجهالة ليس لها في التاريخ مثيل، يرفضون تصديق ما همّ الأعداء يفصحون عنه صادقين... لو تأتى للمترددين منّا أو لأهل السّدة الجديدة في العالم العربي ان يسمّعوا وان يعوا لاستفاقوا على الحقيقة تقول: «أن من يتخلى عن حقه في الصراع يتخلى عن حقه في الحياة».

### الجيش: وصول طائرة تحمل مساعدات إنسانية من إيطاليا

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان لها انه: «وصلت أمس الى مطار رفيق الحريري الدولي طائرة تحمل مساعدات إنسانية مقدمة هبة من جمهورية إيطاليا. جرى تسلم الهبة في حضور ضباط من الجيشين الإيطالي واللبناني».



## مهمات الدفاع المدني: انشال 5 شهداء في بعلول وإخماد حرائق بسبب غارات إسرائيلية عدّة



نكرت المديرية العامة للدفاع المدني في وزارة الداخلية والبلديات، أنّ «المهمات المنقذة أمس، جزءا من العدوان الإسرائيلي على لبنان، هي:

\* ضاحية بيروت الجنوبية: - على اثر غارة إسرائيلية استهدفت منطقة الشويكات، يعمل عناصر الدفاع المدني على إخماد النيران التي اندلعت بالقرب من صيدلية دانيل.

\* محافظة البقاع: - على اثر غارة استهدفت مبنى مؤلفاً من طابقين في بلدة بعلول البقاعية، عمل عناصر الدفاع المدني على إخماد النيران في الموقع المستهدف وفي محطة لتوزيع المحروقات و 6 سيارات وأغشاب ونباتات، ونتيجة لتلك الغارة، تم نقل جثامين 5 شهداء و 13 جريحاً بواسطة جهات أخرى الى المستشفيات.

\* محافظة بعلبك: إطفاء:

- في بلدة بوداي: منازل (عدد 4)، أشجار حرجية (عدد 8).

- في بلدة الخضز: منازل (عدد 3).

- في العسيرة: الكشوف على موقع الغارة التي استهدفت بلدة العسيرة، دون تسجيل وقوع اصابات.

\* محافظة الجنوب: - على اثر غارة إسرائيلية استهدفت بلدة جوبا،

عملت فرق البحث والإنقاذ المتخصصة لدى المديرية العامة للدفاع المدني على تنفيذ مسح شامل في الموقع المستهدف، دون العثور على مفقودين.

- على اثر غارة استهدفت بلدة كفرتين، دون تسجيل وقوع اصابات.

- الكشوف على موقع الغارة التي بلدة عبا دون تسجيل وقوع اصابات.

- إطفاء: منزل جراء غارة إسرائيلية على الدوير، وأشجار جراء غارة إسرائيلية استهدفت بلدة زفتا.

\* خدمات عامة: تأمين المياه الى مراكز إيواء النازحين في العديد من المناطق».

عملت فرق البحث والإنقاذ المتخصصة لدى المديرية العامة للدفاع المدني على رفع الانقاض، وسحب جريح من تحت الركام.

ولا تزال عمليات البحث مستمرة للعثور على جميع المفقودين.

عملت فرق البحث والإنقاذ المتخصصة لدى المديرية على سحب 3 جرحى من تحت الانقاض.

عملت فرق البحث والإنقاذ المتخصصة لدى المديرية على سحب 3 جرحى من تحت الانقاض.

## اجتماع في دار افتاء حلبا: لوقف فوري لإطلاق النار وتطبيق القرارات الدولية تجاه لبنان

عقد في دار الافتاء في حلبا، اجتماع ضم النواب وليد البريني، محمد سليمان، محمد يحيى، اسعد درغام، جيمي جبور وممثل عن النائب سنجع عطية مصطفى الحاج، مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا، رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ علي قدور، راعي ابرشية عكار للروم الاورثوذكس المطران باسيليوس منصور، ممثل راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف الخوراسقف الياس جرجس، ممثل راعي ابرشية طرابلس للروم الملكيين الاب ميشال بردقان، محافظ عكار المحامي عماد البيسكي، وعضوا المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى النقيب محمد المراد ورئيس دائرة عكار الشيخ مالك جديدة.

وبعد الاجتماع، تلا المفتي زكريا البيان الآتي: «نتيجة للأوضاع الراهنة والعدوان الصهيوني والأحداث المستجدة تداعى الجيرون والنواب ومحافظ عكار وأعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى لاجتماع طارئ في دار إفتاء عكار، وصدر عنهم البيان الآتي:

1 - ننتهي على القمة الروحية الاستثنائية، التي عقدت في الصرح البطريركي في بكركي ولننترم بمقرراتها والتي تعتبر قمة متميزة في شكلها ومضمونها ووقتها، ويجب على ساسة البلد الالتزام بها لإنقاذ ما تبقى من هذا الوطن.

2 - نستنكر وندين هذا العدوان الصهيوني، وقيل ذلك على غزة وفلسطين، ونطالب المجتمع الدولي بالقيام بواجبه قانونياً وقضائياً وسياسياً لردع هذا

الكيان عن عدوانه ومجازره ووحشيته التي طالت البشر والحجر ولم تسلم منه حتى المستشفيات ولا دور العبادة ولا النساء ولا الأطفال، وتدعو الى وقف فوري لإطلاق النار دون قيد أو شرط وتطبيق القرارات الدولية تجاه لبنان.

3 - مع كامل الشكر والتقدير لوزارات ومؤسسات الدولة اللبنانية وأجهزتها وإدارتها وللجيش اللبناني وبقية الأجهزة الأمنية على ما يقومون به في هذه المرحلة، إلا أن ذلك لا يعفي المسؤولين والقيمين على البلد من واجباتهم تجاه شعبيهم، فما وصلنا إليه هو جزء من المماطلة والتسويف بالإصلاح والتغيير منذ انفجار مرآة بيروت ثم الشغور الرئاسي وجو التنازع والانقسام الذي أصاب وشّل البلد حتى انكشفتنا للعدو واستباح بلادنا، لذلك نشاهد كل قيادات البلد الإسراع في انتخاب رئيس الجمهورية لتبدأ عملية الإصلاح وانتظام المؤسسات العامة.

4 - نقدر الصورة الجميلة للشعب اللبناني في تضامنه وتكاتفه واحتضانه للنازحين، وهذا ليس بغريب عنه وقد ضرب أروع الأمثلة في إغاثة المهوف والمكروب، دون نظير إلى مذهبية أو طائفية أو مناطقية، ونذكر بضرورة المحافظة على هذه الصورة الجميلة وعدم استغلال الناس واحتكار السلع ورفع الأسعار. كما ندعو جميع الأفراد والجماعات والمنظمات والمؤسسات الإغاثية للتعاون مع محافظ عكار، لأن ذلك يساهم في ضبط العدد وتنسيق التوزيع وتسهيل مهمات المنظمات والجهات الإغاثية.

5 - نشكر كل الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت مع لبنان والقضية الفلسطينية ودعمتهم سياسياً وفي المحافل الدولية، كما نشكر كل الدول التي سارعت إلى إرسال الدعم والإغاثة للبنان وشعبه وعلى رأسها الملكة العربية السعودية والإمارات وقطر والاتحاد الأوروبي والتي تساهم في تخفيف أعباء النزوح على المنكوبين والمتضررين من الحرب. كما نشكر من ساهم من رجال الأعمال والمغتربين في هذه الإغاثات.

6 - نطالب الحكومة اللبنانية ولجان الإغاثة والطوارئ بسرعة توزيع المساعدات والإغاثات على المناطق والمراكز التي لجأ إليها النازحون. كما نطالب بالاهتمام بالطواقم الصحي ودعم المستشفى الحكومي وتوفير البيئة الصحية تفادياً لانتشار الأوبئة وبخاصة الكوليرا، كما يؤكد المجتمعون على وجوب رفع مستويات التحضير لمواجهة التحديات القادمة والتنبه إلى زيادة عدد النازحين بسبب العدوان المستمر.

7 - نشدد على ضرورة اليقظة والانتباه الى الفتن وإشغالها بين المناطق والطوائف، ويجب على العقلاء أن يقوموا بواجبهم وأن يقطعوا دابر كل فتنة وفتان.

9 - نذكر القائمين على ملف الإغاثة والنزوح بضرورة الحفاظ على كرامة كل نازح، ونرى أهمية حصر استقبال النازحين في المدارس وأماكن إيواء كاثليات والاكمل والحلوى فهي النازحين غير اللبنانيين وخصوصاً أنها قد تحملت ما فيه الكفاية وعدم توسيع المخيمات أو إقامة مخيمات جديدة».

### معاينة الطفل: تمييز الصواب من الخطأ



#### ماري الاشقر

نتائجها المادية فقط ومن المكافآت الحسنة تعويد الطفل ان يكون مسؤولاً عن بعض الشؤون المنزلية، مما يكسبه شعوراً بالفخر والاعتزاز والثقة بالنفس.

التخويف: يسيطر بعض الاهل على تصرفات اطفالهم بالتخويف وهذا اسوأ تصرف فعدا انه يشل الطفل وهو صغير. فانه يصور له ان أمه كاذبة اذ لن يلبث ان يكتشف الحقيقة بعد بضع سنوات، فلا يعود يأخذ ما تقوله مأخذ الجد ولا يسمع كلامها، فكثيراً ما يخوف الاهل اطفالهم «بالغول»، وهو شيء خرافي لا وجود له، او باللص الذي نسيبه مجيئه الى البيت هو أمر نادر الحصول. او بالطبيب والتكرار... ان يتناسب حجم القصص مع حجم الذنب وان يأتي مباشرة بعد الذنب حتى يربط الطفل بينهما. فلا نحاسبه في المساء على ذنب اقترفه في الصباح.

ان يكون هدف القصص تعليم الطفل، لا «فش خلق» الكبار» والتفنين عن غضبهم. المكافأة: ان التعليم بالمكافأة من انجح الوسائل المستعملة في تدريب الطفل. والمكافأة قد تكون ابتسامة رضى او غمرة حسان او فخرًا بالطفل. فهي تطبع في نفسه حب العمل المثقن المفيد، وقد تكون مادية كإهداء شيء خاص للطفل. ولا يجب كثرة مكافآت الاكل والحلوى فهي تضر به صحياً ونفسياً. اذ قد ينظر الى اعماله في المستقبل من خلال على ما يرتكب من أخطاء.

تتطلب تربية الطفل نوعاً من التدريب الذي من شأنه تعويد الطفل العادات الحسنة في كل مجالات حياته الصغيرة، وتختلف طرق التوجيه لتدريب الطفل وتعليمه تمييز الصواب من الخطأ. القصص: هو عبارة عن حرمان الطفل من شيء يحبه او يمتنى ان يفعله. والقصص ضروري في التدريب. لكن له اصوله، فإذا كان قاسياً فهو يسيء الى نفسية الطفل لأنه يشعر بأنه غير محبوب. لذا يجب مراعاة ما يأتي: - التأكد من ان الطفل يفهم جيداً ما ليس مسموحاً به بالشرح والتكرار... ان يتناسب حجم القصص مع حجم الذنب وان يأتي مباشرة بعد الذنب حتى يربط الطفل بينهما. فلا نحاسبه في المساء على ذنب اقترفه في الصباح. ان يكون هدف القصص تعليم الطفل، لا «فش خلق» الكبار» والتفنين عن غضبهم. المكافأة: ان التعليم بالمكافأة من انجح الوسائل المستعملة في تدريب الطفل. والمكافأة قد تكون ابتسامة رضى او غمرة حسان او فخرًا بالطفل. فهي تطبع في نفسه حب العمل المثقن المفيد، وقد تكون مادية كإهداء شيء خاص للطفل. ولا يجب كثرة مكافآت الاكل والحلوى فهي تضر به صحياً ونفسياً. اذ قد ينظر الى اعماله في المستقبل من خلال على ما يرتكب من أخطاء.



### موظفو القطاع العام قلقون من عدم قبض مستحقاتهم الشهرية وبدل «المثابرة» المالية: نسيّر الأمور في ظرف استثنائي والدفع يحتاج الى تعميم حكومي



وزير الزراعة يتفقد القمح

الذي تم شراؤه من المزارعين بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع غرف الصناعة والتجارة والزراعة في طرابلس وزحلة، على أن تستكمل العملية بتحضير المعايير وآلية توزيع البذار على المزارعين بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي».

تفقد وزير الزراعة في حكومة نصريف الأعمال الدكتور عباس حاسن يرافقه المدير العام للوزارة ومدير غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة وفريق من لجنة الطوارئ في الوزارة، أعمال غرابة وتعميم القمح الطري من صنف أكساد 1133

### فياض: خسائر قطاعي الطاقة والمياه 120 مليون دولار

شبكة الكهرباء والمياه توازي 120 مليون دولار. وأوضح فياض في حديث له، إلى أنه يجب أن نسعى عبر الحكومة ورئيسها ومجلس النواب ورئيسه والكتل لوقف إطلاق النار في لبنان، لأنه الإلوية الكبرى ولا أتوقع أن يكون قريباً.

أشار وزير الطاقة في حكومة نصريف الأعمال وليد فياض إلى أن الأضرار جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان تساوي 440 مليون دولار في قطاعي المياه والطاقة فقط، أما في قطاع الخدمات والتربية والصحة فالأضرار تصل إلى مليارات الدولارات، ولفت إلى الأضرار في

### الأبيض: لدينا من الأدوية ما يكفي لـ 4 أشهر والأولوية لاستيراد المواد الطبية عبر «الميدل إيست»

المساعدات لذلك اتبعنا نظام شفافية يشبه النظام المعتمد لأدوية السرطان يظهر على أي مستشفيات وُزعت المساعدات». وشدد وزير الصحة على أن «الأهمية تكمن في التعاون والتنظيم بين جميع عناصر القطاع الطبي والبلديات الفرق المتنقلة ولدينا خطوط ساخنة نتواصل من خلالها مع المرضى النازحين ونؤمن احتياجاتهم من دون أي كلفة».

أشار وزير الصحة في حكومة نصريف الأعمال فراس الأبيض، في مؤتمر صحفي، إلى أن «مخزون الأدوية للأمراض المزمنة يكفي على الأقل لـ 4 أو 5 أشهر»، لافتاً إلى أن «شركة طيران الميدل إيست أعلنت أولوية للاستيراد الطبي وهذه الحركة في الاستيراد طبيعية أي متى ينفذ الدواء بعد 4 أشهر تصلنا كميات جديدة». وأكد الأبيض أن «غالبية الأدوية موجودة وأن القطاع الصحي صامد بظل الظروف الراهنة وبدعم من المساعدات الخارجية، لافتاً إلى أنه لا شك أن واردنا محدودة وتعمل بكامل طاقتها.

### تمديد مهل الاستيراد المؤقت للسيارات والدراجات النارية



المذكورة وتاريخ 2024/12/31، أو لغاية تاريخ صلاحية الدفترين المذكورين إذا كانت صلاحية أي منهما تنتهي قبل تاريخ 2024/12/31».

صدر عن المدير العام للجمارك بالإناية ريمون الخوري، مذكرة ادارية، أعلن فيها: «بسبب العدوان الإسرائيلي ونظراً للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، تمدد مهل الاستيراد المؤقت للسيارات والدراجات النارية والمراكب السياحية لغاية 2024/12/31 ضمناً مهل الاستيراد المؤقت للسيارات والدراجات النارية والرماكب السياحية المدخلة مؤقتاً إلى لبنان بهدف السياحة، بموجب بيانات إدخال مؤقتة من نموذج (IM5) أو دفاتر مرور دولية، أو رخص استيراد مؤقتة، أو دفاتر مرور ومكث مؤقتة، والتي تكون المهل الممنوحة لها صالحة ما بين تاريخ صدور هذه

أو كانت عرضةً للسرقة بفعل فوضى النزوح وهلع الهرب من التهديدات الإسرائيلية المباشرة... هنا يقول المصدر: هذه الكارثة الإنسانية تحتم استعادة القناعة بأن لا مفر من الحاجة إلى القطاع المصرفي لإيداع اللبنانيين أموالهم مهما بلغت قيمتها، نقادياً لحوانات السرقة والحرق وغيرهما. إذ إن إيداع الأموال النقدية في المصرف يمكن صاحبها من سحبها ساعة يشاء، كذلك لديه خيار آخر يترك جزء من أمواله في المنزل لتغطية نفقاته اليومية وإيداع الجزء الآخر في المصرف لتلافي مخاطر فقدانها بالكامل...»

■ فروع مصرفية بديلة... ■ في القلب الآخر، يوضح المصدر رداً على سؤال عن مصير الفروع المصرفية في المناطق المستهدفة، أن «هذه الفروع تم إقفالها لكون موظفيها نزحوا من أماكن سكنهم إلى مناطق أخرى آمنة، فكان الإقفال القسري. وفي هذه الحالة عمد بعض المصارف إلى اعتماد فروع في المناطق الآمنة لتسيير المعاملات والاحتياجات المصرفية لسكان المناطق المستهدفة ولا سيما سكان الجنوب، وعلى سبيل المثال لا الحصر تم استخدام فرع في منطقة فردان لتلبية معاملات مدينة بنت جبيل وجرى تكليف الموظفين النازحين من هذه المناطق، بهذه المهام». وفي حال توسعت رقعة الحرب لتشمل مساحة أكبر من لبنان، يرجح المصدر حينئذ أن يتم تسيير معاملات المواطنين في المناطق الأكثر أماناً من غيرها بقدر ما تسمح الظروف...»

وجود مؤسسات مالية وأخرى ذات نشاط مصرفي غير مرخص لها كـ «مؤسسة القرض الحسن» تعمل خارج النطاق القانوني والشعري للنشاط المصرفي والعمليات المالية والنقدية». وإن كان البعض يخشى من تداعيات اللائحة الرمادية على المصارف، يكشف المصدر عن تطمينات المصارف المراسلة إلى أنها مرتاحة في التعامل مع إخراجها المصرفي اللبناني من دون أي مشكلة أو تحفظ...»

وليس بعيداً، يُشير المصدر المصرفي إلى أن «الحرب القائمة لم تؤثر في تعامل المصارف اللبنانية مع الخارج»، عازياً ذلك إلى سبب أول هو «تراجع حركة التعامل بفعل اندلاع الحرب وبالتالي غياب المتعاملين على مستوى البيع والشراء، وسبب ثانٍ وجود تعاطف إنساني لافت من قِبَل الخارج مع لبنان مقابل مشهدية الدم والدمار التي تمتد من الجنوب إلى البقاع مروراً بالضاحية الجنوبية وباقي المناطق اللبنانية».

### ■ الأذخار المصرفي يبقى الأكثر أماناً... ■

في ظل فوضى النزوح على وقع الغارات الإسرائيلية التي لم تبق حجراً على حجر، يُثار السؤال عن مصير الأموال التي أودعها اللبنانيون في بيوتهم نتيجة الأزمة المصرفية الحادة خوفاً من خسارتها مجدداً بغض النظر عن قيمتها، إذ هناك شكوك في أن تكون قد تآكلت بنيران القذائف

لبنان على موعد الأسبوع المقبل مع احتمال إدرجه على «اللائحة الرمادية»، وما يستتبع هذا التصنيف من تداعيات تزيد من وضعه الاقتصادي والمالي جموداً... الخوف من هذا الاستحقاق يبدو في غير محله عندما يكون لبنان خاضعاً لهذا التصنيف منذ نحو خمس سنوات من الشلل المصرفي والانهيار النقدي... فلماذا العجب والتوجس اليوم من إدرجه فيما الحرب لا تترك للاقتصاد والنمو مكاناً... أقله في المستقبل القريب!

هل المسألة «الرمادية» ستتخطى المشهدية «السوداوية» التي تطبعها الحرب الإسرائيلية على لبنان، حدةً وخطورة؟! مصدر مصرفي يوضح لـ «المركزية» أن «اللائحة الرمادية ليست أمراً دراماتيكية كما يوحي البعض، إذ إن إمارة دبي سبقت لبنان في هذه التجربة على مدى سنوات واستطاعت بعدها أن تتحرر من الأسباب التي دفعت إلى هذا التصنيف... لكن ربما العجز الذي يتحكم بمفاصل لبنان يجعل من الأمل في تحطّي هذا التصنيف بالسرعة المطلوبة، شبه معجزة».

وإذ يؤكد في السياق أن «المصارف المراسلة تُبدي كامل ارتياحها للتعامل مع المصارف اللبنانية»، يشدّد المصدر على أن «المصارف اللبنانية ليست السبب وراء إدرج لبنان على «اللائحة الرمادية»، إن حصل، بل الحكومة اللبنانية التي تواتت لسنوات خلت عن القيام بالإصلاحات المطلوبة من المجتمع الدولي كما المحلي... هذا بالإضافة إلى

### حمية: ننتظر قراراً حكومياً أو موازنة أمنية لكي نرّم طريق «المصنع»



ولفت حمية إلى أن «الحكومة اللبنانية تؤكد أن المرافق العامة من مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت إلى مرفأ طرابلس ومرفأ بيروت ومرفأ صيدا إلى كل المعابر البرية هي معابر رسمية تخضع للرقابة والقوانين اللبنانية». وأكد أن الحكومة اللبنانية تضمن أن المرافق وأولها المطار ليست لتمير السلاح ولا للعمل المسلح والعسكري». وشدد وزير الأشغال على «أن مطار بيروت ليس ملكاً لحزب أو لطائفة أو لمنطقة وهو ملك الشعب اللبناني». وعن معبر المصنع، قال حمية: «ننتظر قراراً حكومياً أو موازنة أمنية لكي نرّم ونعالج طريق المصنع وكبلاً يتعرض فريق البلديّن لتجاوز الحدود الإقليمية لتؤثر في الاقتصاد العالمي برمته.

أكد وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة نصريف الأعمال علي حمية أن «الحكومة اللبنانية سعت باتصالها بالمجتمع الدولي إلى تحييد المرافق العامة عن الاستهداف المباشر من قبل العدو»، قائلاً: «ولكن بالطبع نحن قلقون». وأوضح حمية في حديث له، بأن «من يقصف مباني سكنية، ومن يقصف بلدية، ومن يقصف مساحات أمنية، ألا يشكل خطراً على المرافق العامة؟». وأضاف: «القلق على المرافق العامة موجود ولكن رئاسة الحكومة تسعى بشكل مستمر من خلال اتصالاتها لتحديد المرافق العامة قدر الإمكان. وهناك نوع من التطمين من بعض الدول الحكومية».

### نيران التوترات الجيوسياسية تلتهم نمو الاقتصاد العالمي... صندوق النقد يتوقع نمواً أقل من المتوسط لعام 2025

تكاليف النقل واللوجستيات ويضفي مزيداً من العراقيل أمام حركة التجارة العالمية. وفي السياق، ووسط «أفاق متقلبة» تؤكد تقارير صندوق النقد الدولي، مازق الاقتصاد العالمي تحت وطأة الأزمات الجيوسياسية، التي تضعف النمو الاقتصادي حول العالم. وتشير توقعات النمو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى تسجيل 2.7 في المئة للعام الجاري و4.2 في المئة للعام 2025 وفي الاقتصادات المتقدمة 1.7 في المئة في 2024 و1.8 في المئة في 2025. أما في ما يتعلق بالنمو العالمي، يتوقع الصندوق نمواً بنسبة 3.2 في المئة لعام 2024 و3.3 في المئة لعام 2025 (أقل من المتوسط منذ مطلع هذا القرن وحتى تفشي كورونا).

مدى أكثر من عامين، وهي السياسة التي بدأت تؤتي ثمارها تدريجياً أخيراً وبمعدلات متفاوتة. وبينما لا يزال العالم يربح تحت وطأة التأثير الواسع للحرب في أوكرانيا، نشب صراع آخر في منطقة شديدة الأهمية بالنسبة للتجارة الدولية، وهي منطقة الشرق الأوسط، بدأ بالحرب بين «إسرائيل» وحركة حماس منذ 7 أكتوبر 2023، ليضع العالم أمام سيناريوهات «شديدة التعقيد» لا سيما حال توسع دائرة الصراع وسيناريوهات الحرب الإقليمية. الحرب بين «إسرائيل» وحماس في غزة وبين «إسرائيل» ولبنان أضفت بعداً آخر للأزمة الاقتصادية العالمية من خلال تهديد الاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط، وهو ما ينعكس على الأسواق المالية والتجارية العالمية، ولا سيما أن التوترات في هذه المنطقة الحيوية تؤدي إلى تقلبات حادة في أسعار النفط، مما يزيد من حالة عدم اليقين في الأسواق العالمية ويثبط الاستثمارات الأجنبية المباشرة. بالإضافة إلى ذلك، أدت التوترات في البحر الأحمر إلى ارتفاع تكاليف التأمين على المخاطر التجارية والشحن (علاوة المخاطر)، مما يزيد من

الاقتصادية الشديدة، حتى قرعت أجراس الحرب في أوكرانيا في 24 شباط من العام 2022، في لحظة فاصلة تختلف تفاصيل المشهد الاقتصادي بعدها عما قبلها إلى حد كبير؛ بعد أن تسببت العملية العسكرية الروسية -كما يطلق عليها الكرملين- باضطرابات واسعة النطاق في سلاسل التوريد العالمية، مما أدى إلى اختلالات هيكلية في الأسواق العالمية. إذ تعتبر أوكرانيا وروسيا من الموردتين الرئيسيتين للحبوب، فضلاً عن المكنات التي تشغلها موسكو في أسواق الطاقة، وهو ما جعل تداعيات النزاع بين البلدين تتجاوز الحدود الإقليمية لتؤثر في الاقتصاد العالمي برمته.

في ظل تصاعد حدة المخاطر الجيوسياسية العالمية تتفاقم تأثيرات الحروب والنزاعات المسلحة بشكل متسارع في النمو الاقتصادي الدولي. تسلط الحرب في أوكرانيا وكذلك الصراع المتشعب في الشرق الأوسط على وقع الحرب بين «إسرائيل» وحركة حماس، والصراع بين «إسرائيل» وإيران، والضربات الإسرائيلية على لبنان، الضوء على المدى الذي تشكل فيه تلك التطورات الجيوسياسية عاملاً رئيسياً في تحديد الأداء الاقتصادي العالمي، إلى جانب الصروب والصراعات الأخرى، وكذلك الانقسام التجاري. تعكس تلك المخاطر تحديات ملموسة للصراعات التي تصف بالاستقرار الاقتصادي وتعمق من الأزمات المالية والاقتصادية، ذلك أن هذه النزاعات -بما تحمله من تداعيات على سلاسل التوريد وارتفاع أسعار السلع الأساسية- تفرز ضحايا هيكلية أمام النمو الاقتصادي، مما يضع مزيداً من العقبات في مواجهة تداعياتها المباشرة وغير المباشرة على مختلف القطاعات والمؤشرات الاقتصادية. لم يكد العالم يتعافى من جائحة كورونا وتبعاتها

## رسالة من ترامب لدروخ هاريس: هذه «نقطة ضعف» منافسي

اليوم، تلك المسألة لإثارة الشكوك حول ترامب الذي يكبرها بـ18 عاما وتغيب عن الظهور في بعض الفعاليات بينما لم تقدم حملته أي تبريرات.

وأثارت مسألة العمر جدلا حينما كان الرئيس جو بايدن (81 عاما) لا يزال في السباق، لكن الأمر تلاشى بعد أن قرر عدم الترشح لولاية ثانية.

وقالت هاريس إن ترامب يتجنب إجراء المقابلات بسبب الإرهاق وإنه فوّت فرصة إجراء مناظرة ثانية معها، وذلك يؤثر تساؤلات عن مدى ملاءمته ولياقته لشغل منصب الرئيس. وفي تصريحات للصحفيين قبل تجمع حاشد في ميشيغان، قالت هاريس «يجب أن يكون هذا مصدر قلق، إذ لا يمكن قادرا على التعامل مع عناء الحملة الانتخابية، فهل هو لائق لأداء المهمة (الرئاسة)؟ هذا سؤال مشروع».

ومقابل هذه الاتهامات، رد ترامب في تصريحات للصحفيين عند وصوله إلى ديترويت في ميشيغان «لقد قضيت 48 يوما الآن دون راحة».

وأضاف «أنا لست متعبا، بل أنا مسرور، هل تعلمون لماذا؟ نحن نسحقها في استطلاعات الرأي، لأن الشعب الأميركي لا يريدنا»، في إشارة إلى منافسته هاريس.

وتشير استطلاعات الرأي في الولايات الأكثر تنافسية في الانتخابات إلى تساوي الكفئين فعليا قبل 18 يوما فقط على يوم الاقتراع المقرر في الخامس من الشهر المقبل.

انتقد المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية دونالد ترامب قناة «فوكس نيوز»، ووجه طلبا إلى مؤسس الشبكة الملياردير وروبرت مردوخ إمبراطور الإعلام في أميركا وبريطانيا، في وقت جدت فيه مرشحة الحزب الديموقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية كامالا هاريس إثارة ملف القدرة الصحية لمرشحتها الجمهوري دونالد ترامب في أداء مهامه كرئيس بداعي تقدمه في العمر.

ففي مقابلة مع برنامج «فوكس أند فرييندز»، ندد ترامب بما قال إنها إعلانات تلفزيونية مسيئة له تبثها شبكة فوكس، وقال إنه سيطلب من مردوخ، مؤسس شركة «نيوز كوربوريشن»، ضمان عدم بث مثل هذه الإعلانات حتى يوم الانتخابات في الخامس من الشهر المقبل.

وخلال جولته الانتخابية في ولاية ميشيغان شمال شرقية البلاد، قال ترامب: «سأقول، روبرت، من فضلك اعمل ذلك بهذه الطريقة، وبعد ذلك سنحقق النصر، لأن الجميع يريد ذلك».

وتحتل قناة فوكس نيوز التي تبث برامجها على مدار الساعة موقعا مركزيا لدى المحافظين في الولايات المتحدة.

ويملك مردوخ -المنتمي إلى الحزب الجمهوري- مجموعات إعلامية أميركية وعالمية توصف بأنها «لوبيات» مؤثرة في السياسة الداخلية والخارجية لبريطانيا والولايات المتحدة، ولا يخفي دعمه لـ «إسرائيل» ودعاه للعرب والمسلمين.

من جهتها طرحت هاريس، التي ستبلغ من العمر 60 عاما

## بايدن: نعلم موعد الهجوم الإسرائيلي وعراقي: ستحاسبون

ومن جانبه، قال المستشار الألماني أولاف شولتس إن مقتل السنوار يجب أن يتيح فرصة ملموسة لوقف إطلاق النار في غزة، والتوصل إلى اتفاق للإفراج عن المحتجزين لدى حماس. من جهته قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن أي أحد يعلم توقيت وكيفية مهاجمة «إسرائيل» لبلادها «سيحاسب»، وذلك ردا على تصريح الرئيس الأميركي جو بايدن قال فيه إنه يعلم كيفية وموعود الرد الإسرائيلي المرتقب على إيران.

وأوضح عراقجي -عبر منصة إكس- أن «أي أحد يعلم أو يفهم كيف ومتى ستهاجم «إسرائيل» إيران أو يوفر الوسيلة والدعم لمثل هذه الحماية، من المنطقي أن يتحمل المسؤولية عن أي خسائر بشرية محتملة».

وكان إعلام إسرائيلي أوضح أن الجيش أعد خططا للرد على إيران، في ظل تأكيدات إسرائيلية متصاعدة أن الرد سيكون «قاتلا ومفاجئا» بعد أسبوعين من الهجوم الإيراني على «إسرائيل».

كما ذكرت شبكة «إن بي سي» التلفزيونية الأميركية في وقت سابق، أن مسؤولين أميركيين يعتقدون أن «إسرائيل» حددت أهدافا في ردها المتوقع على الهجوم الإيراني الأخير، وسعت توقعات أن «الرد قد يأتي خلال عطلة عيد الغفران اليهودية الحالية».

اعلن الرئيس الأميركي جو بايدن إن لديه علما بكيفية الرد الإسرائيلي على الهجمات الصاروخية التي شنتها إيران وموعدها، لكنه أحمج عن الخوض في التفاصيل، في وقت قال فيه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن أي أحد يعلم توقيت وكيفية مهاجمة «إسرائيل» لبلادها «سيحاسب». وكان أضاف بايدن للصحفيين في ختام زيارة للعاصمة الألمانية برلين أن هناك فرصة للتعامل مع «إسرائيل» وإيران بطريقة قد تنهي صراعهما في الشرق الأوسط لبعض الوقت، ووقف هذا التبادل المتكرر للضربات بينهما.

وفي تصريحات أخرى أثناء لقائه بالمستشار الألماني أولاف شولتس في برلين، أشار الرئيس الأميركي إلى أنه يمكن العمل على التوصل لوقف لإطلاق النار في لبنان لكن الأمر سيكون أصعب في غزة.

وأعرب بايدن عن أمه في أن يشكل مقتل رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) يحيى السنوار، زخما جديدا نحو وقف إطلاق النار في غزة، واصفا مقتل السنوار بأنه كان «لحظة للعدالة».

وأضاف الرئيس الأميركي أنه حث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على «اغتنام هذه اللحظة أيضا كفرصة للبحث عن طريق نحو السلام ومستقبل أفضل في غزة بدون حماس».

## «نيويورك تايمز»: بوادر الانقسام الأوكراني بدأت تظهر



ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الأوكرانيين يشعرون بالقلق إزاء حملات المراهمة التي يشنها الجيش وموظفو مكتب التجنيد الإجباري على الحفلات الموسيقية والتجمعات العامة.

وأشارت الصحيفة في مقالها إلى أن هذه المخاوف بين المواطنين تشير إلى حالة الانقسام الكبيرة في أوساط المجتمع الأوكراني. وأضاف المقال: «القرار بشأن مراهمات على الحفلات الموسيقية أبرز الانقسام الذي طال انتظاره في المجتمع الأوكراني بين الشباب الذين التحقوا

بصفوف الجيش الأوكراني وساحات القتال وأولئك الذين لم يفعلوا». ولفت المقال إلى أن الفئة التي خاضت التجنيد الإجباري تستنكر فكرة مشاركة الشباب المدني في الحفلات الموسيقية قائلين: «إنه لا ينبغي لمن يتجنبون التجنيد حضور الحفلات الموسيقية».

وتشير المادة إلى أن عددا كبيرا من الأوكرانيين يبتعدون بشكل علني لأساليب التعنبة هذه، حتى أن البعض يعتبر هذا انتهاكا لحقوقهم، وأعداد الرافضين في تزايد مستمر.

وقالت امرأة أوكرانية في حديث للصحيفة: «عندما تخرج من قاعة الحفلات الموسيقية وتواجه موظفي مكتب التجنيد، يكون الأمر مخيفا إلى جانب كونه تصرفا لا ينم عن الديمقراطية».

فيما قالت امرأة أخرى إنها تلقت دعوة للتجنيد الإجباري بطرق أخرى، واصفة أساليب التجنيد الأوكرانية الحديثة بأنها «غير صحيحة»، مشددة على أن المواطنين باتوا يخافون السير في الشوارع بسبب حملات التجنيد الإجباري.

## هل يُعقد استشهاد السنوار المشهد أمام واشنطن؟



حماس إسماعيل هنية، داخل طهران. سببا للتصعيد. ومن المرجح أن تتسعر إيران بالضغط لاستعادة شرعيتها وقوتها في نظر حلفائها الإقليميين في العراق وسوريا واليمن، إضافة لحزب الله وحركة حماس.

في هذه الإطار، أشار المعلق غاييم وود، إلى أن مقتل السنوار «سيهز مصير المنطقة مرة أخرى، تاركا حماس بلا قيادة، وغزة دون أي مظهر من مظاهر الحكم، وإسرائيل قادرة على الادعاء بأن هدفا رئيسيا للحرب قد تحقق أخيرا وبتكلفة باهظة في الأرواح. كل هذا يؤثر الاحتمال الضئيل سابقا لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن في غزة. وإذا حدث ذلك، فهناك طريق ضيق لخفض التصعيد في جميع أنحاء المنطقة حتى مع احتدام الحرب في لبنان واحتمال الانتقام الإسرائيلي من الضربات الصاروخية الإيرانية بلوح في الأفق بشكل كبير». في حين اعتبر الخبير جيريمي سكاويل أنه «من المنير للاهتمام أن نرى كيف سيكون رد فعل إيران على هذا التطور، وكيف يتفاعل حزب الله معه. لقد شاهدنا جولة جديدة قبل يومين من هجمات أميركية مكثفة على الحوثيين في اليمن، ويبدو أن توسع الصراع مستمر».

### انتخابات 2024

وفي فعالية انتخابية في ولاية ويسكونسن، قالت المرشحة الديموقراطية للرئاسة كامالا هاريس، إن حماس «دمرت وتم القضاء على قيادتها. هذه اللحظة تعطينا فرصة لإنهاء الحرب في غزة أخيرا».

وأضافت «هذه اللحظة تعطينا الفرصة لإنهاء الحرب في غزة نهائيا ويجب أن تنتهي بحيث تصبح إسرائيل آمنة ويتم إطلاق سراح الرهائن وتوقف المعاناة في غزة، وكذلك يتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق حقه في الكرامة والأمن والحريّة وتقرير المصير. وقد حان الوقت لليوم التالي لكي يبدأ من دون وجود حماس في السلطة».

وقبل أقل من 3 أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأميركية، يمثل استشهد السنوار فرصة لتحريك الصراع الذي أصبح منذ فترة طويلة عينا على حظوظ نائبة الرئيس كامالا هاريس مع رفض الناخبين المسلمين موقفاها الداعم للحزب الإسرائيلي. ويرى بعض المعلقين أن أي انفراجة في ملف غزة يمكن أن تساعد حظوظ هاريس، في الوقت الذي يفضل فيه نتنياهو التعامل مع دونالد ترامب الذي تتوافق وجهات نظره المتشددة بشأن «إسرائيل» والفلسطينيين وإيران بشكل أوثق مع أرائه. وقال وزير الخارجية الأردني السابق مروان المعشر، الذي يشغل الآن منصب نائب الرئيس للدراسات في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، لوكالة رويترز «لا يوجد سبب لتنتياهو لوقف حروبه قبل الانتخابات الأميركية»، وإن الأخير «لن يمنح هاريس أي هدية قبل الانتخابات».

### غزة واليوم التالي

وفي حين يُعتد أن استشهاد السنوار يضعف حماس بصفة عامة، فإنه قد يجلب أيضا تحديات سياسية لواشنطن، لا سيما فيما يتعلق بما يشار إليه باسم «اليوم التالي» بالنسبة لمستقبل غزة واحتمال التوسع الاستيطاني في شمال القطاع، الذي يدعو إليه البعض في أقصى اليمين بالحكومة الإسرائيلية، وهو ما ترفضه إدارة بايدن.

وفي مقال رأي لصحيفة نيويورك تايمز، كتب ماثيو دوس، نائب رئيس مركز السياسة الدولية، وسبق له العمل مستشارا للسياسة الخارجية للسياتاتور بيرني ساندرز، «إذا كان السيد السنوار حقا هو العقبة أمام اتفاق وقف إطلاق النار الذي ادعى المسؤولون الأميركيون -بمن فيهم الرئيس بايدن- فإن هذه العقبة قد اختفت الآن، ولدى الولايات المتحدة وشركائها نافذة لوقف دوامة الانحدار إلى حريق إقليمي».

وأضاف «يجب على إدارة بايدن الضغط على حكومة نتنياهو ومسؤولي حماس المتبقين لإنهاء الحرب في غزة، وإعادة الرهائن إلى عائلاتهم، وزيادة المساعدات الإنسانية إلى القطاع، واتخاذ خطوات أخرى على وجه السرعة لضمان حصول سكان غزة على المأوى والإمدادات والأمن المناسبين مع اقتراب فصل الشتاء».

## الـ «CIA» شكّلت فرقة عمل لتتبع السنوار



والإسرائيلية الاستخباراتية لم تتركز فقط على البحث عن الأسرى الإسرائيليين، ولكن تركزت أيضاً على ملاحقة قادة حماس الكبار في قطاع غزة.

وقال مسؤولون أميركيون إن 6 طائرات على الأقل من طراز «MQ-9 Reaper»، والتي تسيطر عليها قوات العمليات الخاصة الأميركية، نفذت مهاماً للمساعدة في تحديد مكان الأسرى، ومراقبة علامات الحياة، وتمير الأدلة المحتملة إلى «إسرائيل». وأعلنت حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين، حماس، استشهاد رئيس مكتبها السياسي وقائد معركة «طوفان الأقصى»، يحيى السنوار، مؤكدة أنه «من أنبل الرجال وأشجعهم، كرس حياته من أجل فلسطين، وقدم روحه في سبيل الله على طريق تحريرها».

فيما زفت فصائل المقاومة الفلسطينية المختلفة الشهيد السنوار، قائداً إسلامياً فلسطينياً مقاوماً من أبرز رموز النضال الفلسطيني، مؤكدة مواصلتها الطريق الذي قضى عمره في سبيله ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي والقتال على طريق القدس حتى النصر.

أجمعت أغلب التعليقات الأميركية على أهمية اغتيال زعيم حركة حماس يحيى السنوار، وغيابه عن المشهد السياسي والعسكري في قطاع غزة، وأبرزت دوره في التخطيط لعملية طوفان الأقصى، وما نتج منها من قتل نحو 1200 إسرائيلي، بينهم 47 من حملة الجنسية الأميركية.

كما أشار معلقون إلى نجاح السنوار في عرقلة التقدم الديبلوماسي الطبيعي الإسرائيلي مع المملكة العربية السعودية، وفضح والانتقاص من مكانة «إسرائيل» الدولية، مع بدء إرهابصات حرب إقليمية واسعة في الشرق الأوسط تشمل «إسرائيل» وإيران وحلفاءها، وربما الولايات المتحدة.

### تهدة أم تصعيد؟

ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان استشهاد السنوار سيهدد الطريق لإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين ووقف القتال في قطاع غزة، أم أنه سيطلق أمد الحرب بدلا من ذلك، خاصة مع توسع الصراع الآن ليشمل حزب الله في لبنان وإيران، فقد يعقد غياب السنوار الجهود الرامية إلى حل الأزمة الإقليمية الأوسع.

ووفقا لتقييمات الاستخبارات الأميركية، كان موقف السنوار قد تصلب في الأسابيع والأشهر الأخيرة، مما دفع المفاوضين الأميركيين إلى الاعتقاد بأن حركة حماس لم تعد مهتمة بالتوصل إلى وقف لإطلاق النار أو اتفاق رهائن. وبدلا من ذلك، بدأ أن قائد حماس سعى إلى توسيع وتصعيد الصراع، على أمل أن تضغط حرب إقليمية أكبر على «إسرائيل» لتقليص عملياتها في غزة.

وعلى مدى أشهر، كررت إدارة جو بايدن أن السنوار هو العائق الأساسي أمام صفقة إنهاء الحرب في غزة والإفراج عن الرهائن.

وعلى متن طائرة الرئاسة، حيث علم الرئيس بايدن بوفاة السنوار، كثر التفاؤل بأن مرحلة جديدة قد فُتحت في الصراع المستمر منذ أكثر من عام. وبعد مغادرته وكبار أعضاء فريقه للأمن القومي واشنطن، صباح أمس، في طريقهم إلى ألمانيا، فسوق المحيط الأطلسي، علم بايدن ومساعدوه بنبا مقتل السنوار.

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان من على متن الطائرة الرئاسية «إن إبعاد السنوار من ساحة المعركة يمثل فرصة لإيجاد طريقة تعيد الرهائن إلى ديارهم، وتضع حدا للحرب وتقودنا إلى اليوم التالي». أما بايدن فقد يسار بمهاتمة نتنياهو حيث هأنأ، لكنه قال أيضا إن «وفاة السنوار يجب أن تبشر بنهاية الحرب».

وقال بايدن للصحفيين في برلين بعد هبوطه «أخبرت نتنياهو أننا سعداء بأفعاله، علاوة على ذلك، حان الوقت للمضي قدما، وقلت له امضوا قدما، تحركوا نحو وقف إطلاق النار في غزة، تأكدوا من أننا نتحرك في اتجاه ستكون في وضع يمكننا من جعل الأمور أفضل للعالم بأسره».

ويظن المسؤولون الأميركيون إلى مقتل السنوار باعتباره «النصر» الذي كانت «إسرائيل» في أمس الحاجة إليه لتكون قادرة على إعلان أنها انتهت من حرب حماس. وقال جوناثان باينكوف، وهو محلل استخباراتي كبير سابق متخصص في شؤون الشرق الأوسط إن «مقتل السنوار سيوفر فرصة متجددة للرئيس بايدن للضغط مرة أخرى من أجل تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار وسيزيد الضغط على نتنياهو للقيام بذلك».

وجدت واشنطن على الفور جهود التوصل لصفقة، وهاتف أنتوني بلينكن، رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ووزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان والرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، للبحث في ما بعد مقتل السنوار، والحاجة إلى مضاعفة الجهود لإنهاء الصراع وتأمين إطلاق سراح المحتجزين في غزة، مع توقع توجيه للمنطقة الأسبوع المقبل.

### التصعيد الإقليمي

مع ترقب الدوائر الأميركية لضربة إسرائيلية على أهداف داخل إيران، وتوقع رد الأخيرة على مثل هذه الهجمات، لا توجد حتى الآن نهاية واضحة في الأفق للصراع الأكبر في المنطقة. وبعض النظر عن نتيجة الحرب في غزة، فقد توسع الصراع بشكل كبير خلال الأشهر القليلة الماضية، بما في ذلك إشعال حرب جديدة في لبنان وتصعيد التوترات مع إيران.

في الوقت ذاته، قد ترى إيران في اغتيال زعيم بارز آخر في محور المقاومة، بعد أسابيع من اغتيال زعيم حزب الله حسن نصر الله، وأشهر من اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة

كشفت شبكة «سي إن إن» الأميركية، أن المخابرات المركزية الأميركية «CIA»، شكّلت فرقة عمل محددة لتتبع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار.

وقالت الشبكة إن الـ «CIA»، شكّلت فرقة عمل محددة لتتبع السنوار؛ وبعد السابع من تشرين الأول 2023، أرسلت واشنطن أسلحة استخباراتية واسعة النطاق إلى المنطقة لجمع المعلومات عن حماس وقائدها.

ولفتت الشبكة الأميركية إن «أجهزت الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية، استهلكت كامل طاقتها لمدة عام لمطاردة السنوار». وقال مسؤولون أميركيون لـ «سي إن إن»: «إن لحظة موته كانت مفاجأة كاملة».

وأشاروا إلى أن «السنوار قاتل حتى الرمق الأخير، ولم يكن مهتماً للموت، بل كان مصمماً على مواصلة القتال».

يُشار إلى أنّ وسائل إعلام أميركية أبدت اهتماماً بالقطع المصور الذي نشره «جيش» الاحتلال، والذي يظهر الشهيد القائد مصمما على القتال حتى الرمق الأخير، مؤكدة أنّ هذه الصورة كُرسَت السنوار أسطورة تلهم الأجيال لمزيد من المقاومة.

بدورها، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية بأنه بعد أيام من إطلاق «طوفان الأقصى» في العام 2023، أرسل البيتاغون سراً العشرات من قوات «الكوماندوز» إلى «إسرائيل» للمساعدة في تقديم المشورة بشأن جهود استعادة الأسرى الإسرائيليين، بحسب مسؤولين أميركيين.

وقالت الصحيفة إن القوات الأميركية عملت في «إسرائيل» وبعضها عمل في مقر وكالة المخابرات المركزية في لانغلي بولاية فرجينيا الأميركية، وكانت تلك القوات أو ما يسمى بـ «التلايس المدمجة» على تواصل دائم، إذ تتبادلان المعلومات والرؤى بشكل منتظم. وقالت الصحيفة إن المساعدات الاستخباراتية المقدمة لـ «إسرائيل» كان لها دور بالغ الأهمية في تحديد مكان الأسرى الإسرائيليين الأربعة الذين عثر عليهم في حزيران الماضي. ولفتت الصحيفة إلى أنّ الجهود الأميركية

### إعلانات مبوبة

عملال
مطلوب للعمل في السعودية الرياض معلم حلويات عربي غربي لديه القدرة في الاشراف على الانتاج وتصنيع الحلويات العربي والغربي بكل اصنافه وخاصة الجديدة وان يكون ذو اخلاق حسنة ومنضبط في ساعات العمل ولديه الرغبة في التنظيم والتطوير بدقة على الجودة ويحترم الادارة والعمال، من تتوفر لديه تلك الشروط التواصل وارسال السيرة الذاتية على واتساب رقم: 00966509777111

### مناورات بحرية روسية-ايرانية-عمانية



وفي تموز الماضي، أجرت القوات البحرية الإيرانية مناورات «الإغاثة والإنقاذ والأمن البحري» لعام 2024، بمشاركة البحرية الروسية في بحر قزوين، واختتمتها بعرض بحري للوحدات العائمة المشاركة في المناورات من أمام بارجة «سبر» الإيرانية القاذفة للصواريخ.

أعلنت إيران عن استضافتها لمناورات بحرية، بمشاركة روسيا وسلطنة عمان وتراقبها 9 دول أخرى، بدأت في المحيط الهندي. وتهدف التدريبات التي أطلق عليها اسم «أمكس 2024» إلى تعزيز الأمن الجماعي في المنطقة، وتوسيع التعاون المتعدد الأطراف وازدهار حسن النية والقدرات اللازمة لحماية السلام والصداقة والأمن البحري. وسيتدرب المشاركون على تكتيكات ضمان أمن التجارة البحرية الدولية وحماية الطرق البحرية وتعزيز التدابير الإنسانية وتبادل المعلومات بشأن عمليات الإنقاذ والإغاثة.



## عربيات . دوليات

### مجلس الاتحاد الروسي: قمة «بريكس» ستحدد مسار التاريخ وليس الانتخابات الأميركية



اعتبرت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، فالنتينا ماتفيينكو، أن أيام قمة «بريكس» الثلاثة وليس الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، ستحدد المسار المستقبلي للتاريخ، وستتم متابعتها في جميع القارات.

وكتبت ماتفيينكو في قناتها في «تلغرام» للتواصل الاجتماعي: «لقد تغير العالم بشكل جدي وجذري. لذلك، لن تكون الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة الحدث الأكثر أهمية هذا العام بالنسبة إلى المجتمع الدولي، وحتماً لن تحدد المسار المستقبلي للتاريخ، بل ستكون قمة بريكس هي الحدث الأبرز».

ولفتت ماتفيينكو إلى أنها «تحمل قناعة كاملة بأنه سيتم في قازان (عاصمة جمهورية تاتارستان الروسية) في العام 2024، تحديد مؤشر واتجاه التطور والتنمية البشرية، وليس في الولايات المتحدة المهتزة».

وأضافت أن «الأيام الثلاثة لقمة بريكس والمباحثات بين زعماء الأغلبية العالمية في تاتارستان سيكون لها التأثير الرئيسي في مستقبلنا»، متابعتها أن «قمة قازان بالذات وليس نتائج الانتخابات الأميركية هي التي ستؤثر في العالم، وليس كما تحاول وسائل الإعلام الأميركية فرضه».

وأعربت ماتفيينكو عن قناعتها بأن السياسيين المسؤولين حقاً في الدول ذات السيادة يفهمون ذلك، والدليل الواضح على ذلك هو مستوى التمثيل في القمة والزيادة المستمرة في عدد طلبات الانضمام إلى هذه المجموعة.

يشار إلى أن روسيا تترأس مجموعة «بريكس» في العام 2024 الحالي. ومن المقرر أن تعقد قمة المجموعة في قازان الروسية في الفترة من 22 إلى 24 تشرين الأول الجاري، وستكون الأولى التي يشارك فيها أيضاً الأعضاء الجدد في الرابطة.

وتضم المجموعة الآن دولاً عديدة منها: البرازيل، الهند، الصين، روسيا وجنوب أفريقيا، وكذلك، مصر، إيران، الإمارات، السعودية، وإثيوبيا.

### غارات على الحديدية والحوثيون يستهدفون سفينة جديدة



#### ■ لن تتوقف ■

وفيما يتعلق باستهداف السفينة، قال المتحدث العسكري باسم الحوثيين إن استهداف سفينة في البحر العربي بعدد من المسيرات جاء بسبب «انتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة»، في إشارة إلى «إسرائيل».

وأوضح سريع أن السفينة تحمل اسم ميغا بوليس MEGALOPOLIS، وترفع علم دولة مالطا، ويبلغ طولها نحو 255 متراً وعرضها 37 متراً.

وتوعد بيان الصوفي بأن قوات الصواريخ والمسيرات، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان، ورفع الحصار عن قطاع غزة، ووقف العدوان على لبنان، ووفقاً لوكالة رويترز، فقد شنت جماعة الحوثي ما يقرب من 100 هجوم على السفن في البحر الأحمر منذ تشرين الثاني. وأسفرت الهجمات حتى الآن عن إغراق سفينتين والاستيلاء على سفينة واحدة، ومقتل ما لا يقل عن 4 بحارة.

قالت وسائل إعلام تابعة لجماعة أنصار الله (الحوثيين)، إن «طائرات العدوان الأمريكي البريطاني» شنت غارتين على رأس عيسى في الحديدية غربي اليمن.

وفي الوقت نفسه، كشف الناطق العسكري باسم الجماعة، يحيى سريع، عن استهداف سفينة في البحر العربي بمسيرات، مؤكداً أن العملية حققت أهدافها بنجاح.

وفيما يخص الغارات، لم تتطرق قناة المسيرة التي أوردت النبأ إلى مزيد من التفاصيل، كما لم يصدر

تعليق فوري من الجانبين الأمريكي أو البريطاني.

وتشير وكالة الأناضول إلى أن الحديدية، المطلة على البحر الأحمر، هي أكثر المحافظات اليمنية التي تعرضت لغارات أميركية بريطانية، منذ بدء هجمات الدولتين على اليمن مطلع العام الجاري.

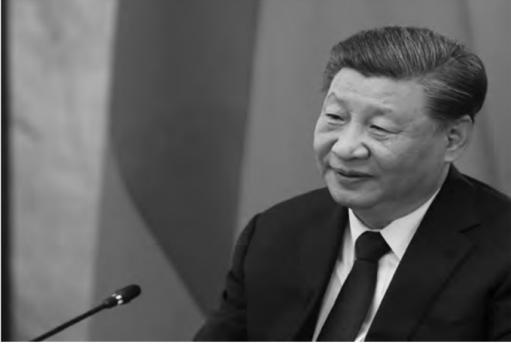
كما تُعد الحديدية واحدة من أهم المحافظات اليمنية، كونها تحوي مطارا دوليا و3 موانئ حيوية، إضافة إلى امتلاكها شريطا ساحليا طويلا وعددا من الجزر.

#### ■ بيان أميركي ■

في الأثناء، قالت القيادة الوسطى الأميركية إنها دمرت خلال الأسبوع الماضي 20 طائرة مسيرة وصواريخ كروز هجومية برية في منطقة عمليات القيادة.

وأضاف بيان القيادة أن هذه المسيرات والصواريخ «أطلقها الحوثيون ومجموعات موالية لإيران ومثلت خطراً على قواتنا».

### بينغ يتحدث عن تحديث مهم يتعلق بقدرات الجيش الصيني



أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ، على ضرورة زيادة القدرات القتالية الحقيقية للقوات الصاروخية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني.

وأفسد التلفزيون المركزي الصيني، بأن شي جين بينغ زار في وقت سابق أحد ألوية القوات الصاروخية لجيش التحرير الشعبي وألقى خطاباً أمام قواته.

ونقلت القناة عن شي جيم بينغ قوله: «من الضروري تعزيز القدرات القتالية الفعلية إلى جانب قدرات الردع الاستراتيجي، وتنفيذ للمهام المختلفة التي حددتها الحزب والشعب بحزم».

وشدد شي جين بينغ أيضاً على الحاجة إلى تعزيز التدريب القتالي بشكل شامل، وتعزيز القدرة القتالية، وضمان الحماية الفعالة للأمن الاستراتيجي الوطني والمصالح الأساسية، والتكيف مع التغيرات في الأشكال والأساليب الحديثة للحرب.

ودعا شي جين بينغ في وقت سابق إلى بناء نظام حديث للنظرية العسكرية يتمتع بخصائص صينية، وكذلك شدد على ضرورة تعزيز التدريب القتالي للقوات بشكل شامل وزيادة فعالية جيش التحرير الشعبي الصيني.

وأكد شي أن تحديث النظرية العسكرية يشكل جزءاً مهماً

من الجهود المبذولة لتحديث الدفاع الوطني والقوات المسلحة، ويمهد الطريق لبناء جيش قوي.

ودعا شي إلى بذل الجهود لتحسين التصميم رفيع المستوى لابتكارات النظرية العسكرية إلى الحد الأمثل، وتحسين نمط البحث ذي الصلة، وتعزيز تطبيق النظرية العسكرية، من أجل توفير الدعم العلمي والتوجيه العلمي اللازمين لارتقاء بالقوات المسلحة الصينية إلى المعايير الدولية بشكل أسرع.

### الحكومة السودانية تجدد التزامها بتسهيل توصيل المساعدات الإنسانية



جددت الحكومة السودانية التزامها بتقديم جميع التسهيلات لانسياب المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في أنحاء البلاد كافة، بالتزامن مع دعوة 10 دول غربية للسماح بالدخول العاجل للمساعدات الإنسانية إلى السودان.

وأكد بيان صادر عن «اللية الفنية للجنة الوطنية للطوارئ الإنسانية» في السودان موافقة الحكومة على فتح مطارات كسلا ودنقلا الأبيض، بالإضافة إلى مطار كادقلي الذي جرى التوافق عليه بين رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ورئيس دولة جنوب السودان سلفاكير مياريديت.

وحسب البيان، «هناك 6 مطارات متاحة أمام المنظمات الدولية بالإضافة إلى 7 معابر برية تمت الموافقة عليها مسبقاً»، كما يجري التمهيد «بدء تسير رحلات جوية لنقل المساعدات الإنسانية إلى ولاية جنوب كردفان من مطار جوبا إلى مطار كادقلي».

ونكر البيان أن هذه القرارات «تأتي انطلاقاً من مسؤولية الحكومة وعزمها على رفع المعاناة عن كاهل المواطنين ودعمت الحكومة المجتمع الدولي الإيفاء بالتزامه في توفير المساعدات العينية والمالية إلى جانب الضغط على المتمردين لوقف أعمالهم المجافية للإنسانية من توقيع موظفي المنظمات أو حصار وقصف المدنيين كما يحدث للشهر الثالث في مدينة الفاشر وغيرها من المدن السودانية».

ويأتي هذا التأكيد في وقت دعت فيه نحو 10 دول، من بينها بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، في بيان مشترك، الطرفين المتحاربين في السودان إلى «ضمان وصول الإعانات الإنسانية إلى ملايين الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة عاجلة».

وقال البيان الذي وقعه أيضاً المفوض الأوروبي لإدارة الأزمات «إن العرقلة المنهجية من كلا العسكريين للجهود الإنسانية المحلية والدولية هي أساس هذه المجاعة»، مضيفاً «رغم حال الطوارئ الملحة، تواصل القوات المسلحة السودانية

وقوات الدعم السريع عرقلة المساعدات الإنسانية». وأشار البيان إلى أن «الحاجة ماسة إلى تكثيف فوري ومنسق للمساعدات، فضلاً عن الوصول الكامل والأمن وبلا عوائق للمساعدات الإنسانية إلى السكان المحتاجين»، مؤكداً بأن على كلا الطرفين «واجب احترام التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي».

وتطالب الدول الغربية تحديداً برفع القيود المفروضة على عبور الحدود مع تشاد عند مدينة أري، ويفتح «كل الطرق الممكنة عبر الحدود، بما يتماشى مع الالتزامات التي تعهد بها الجانبان».

يذكر أن السودان يشهد منذ نيسان 2023 حرباً بين قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو والجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، أودت بحياة عشرات الآلاف.

كما تسببت الحرب في نزوح نحو 11.3 مليون شخص، بينهم نحو 3 ملايين فروا من السودان، وفق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي وصفت الوضع بأنه «كارثة إنسانية»، حيث يواجه نحو 26 مليون شخص انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، وأعلنت المجاعة في مخيم زمزم في دارفور.

وقد فشلت جولات عدة من المفاوضات في وضع حد للمعارك في السودان. ونهاية أب الماضي، عقب محادثات نظمتها الولايات المتحدة في سويسرا، تعهد الطرفان المتحاربين بضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن وبلا عوائق عبر طريقين رئيسيين.

### جنوب أفريقيا تطلب من تايوان نقل سفارتها من بريتوريا



قالت حكومة جنوب أفريقيا، إنها طلبت من تايوان نقل سفارتها الفعلية إلى خارج العاصمة بريتوريا، في حين اتهمت تايوان بأنها «تخضع لضغوط من الصين».

ورفضت جنوب أفريقيا هذا الوصف، وقالت إن «هذه الخطوة هي ممارسة دبلوماسية قياسية، نظراً لأنها قطعت العلاقات السياسية والديبلوماسية مع تايوان في عام 1997». وقالت وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا، وفق ما نقلت وكالة «رويترز»،

إن «مكتب الاتصال التاييبه في بريتوريا سيتم تغيير اسمه إلى مكتب تجاري ونقله إلى العاصمة التجارية جوهانسبرغ».

وأشارت الوزارة، في بيان، إلى أن «نقل ما سيتم تسميته بالمكاتب التجارية في تاييبه وجوهانسبرغ

(...) سيكون انعكاساً حقيقياً للطبيعة غير السياسية وغير الدبلوماسية للعلاقة بين جمهورية جنوب أفريقيا وتايوان»، مضيفاً أنها «منحت المكتب 6 أشهر للانتقال». وتعد الصين أكبر شريك تجاري لجنوب أفريقيا على مستوى العالم، وهي الدولة التي تتطلع جنوب أفريقيا إلى توسيع التعاون معها في مجالات مثل الطاقة المتجددة.

### لافروف: واشنطن ستعتبر موسكو عدوها أي كانت نتيجة الانتخابات الأميركية

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن الولايات المتحدة ستستمر في اعتبار روسيا خصماً بل وحتى عدواً لها، بغض النظر عن نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة.

وأضاف لافروف في مقابلة مع موقع aif.ru: «بغض النظر عن نتيجة الانتخابات الأميركية المقبلة، سنبقى بالنسبة للولايات المتحدة، إن لم يكن كعدو فمن المؤكد كخصم، أو كمنافس في كل الحالات».

يذكر أن الانتخابات الرئاسية ستجري في الولايات المتحدة

### تونس: سجن قيادي في «النهضة»

قالت محامية لوكالة «رويترز» إن محكمة تونسية قضت، بسجن المسؤول البارز في حزب النهضة المعارض، نور الدين البحيري، 10 سنوات بتهمة الاعتداء على أمن الدولة وتحريض التونسيين ضد بعضهم بعضاً».

وقالت المحامية، مونييا بوعل، إن المحكمة «شابتها العديد من المخالفات القانونية بسبب منشور على الفيسبوك منسوب إليه، أثبتت الاختبارات الفنية أنه لا وجود له على الإطلاق».

وكان البحيري دخل السجن منذ 18 شهراً، إلى جانب العديد من معارضتي الرئيس التونسي، قيس سعيد، في خطوة وصفتها المعارضة بأنها «انقلاب».



### كوريا الشمالية تهدد بالانتقام



عسكرية كورية جنوبية لأراضي وللجال الجوي والمياه الإقليمية لكوريا الشمالية، فسيقترب ذلك كاستفزاز عسكري جدي ضد سيادة الجمهورية وكإعلان للحرب، وسيتم تنفيذ ضربات انتقامية فورية بعده».

قبل أيام، اتهمت كوريا الشمالية، الجارة الجنوبية بإرسال طائرات مسيرة فوق بيونغ يانغ 3 مرات هذا الشهر. وحذرت بيونغ يانغ من وقوع «كارثة مروعة»، في حالة تحليق مسيرات كورية جنوبية فوق بيونغ يانغ مرة أخرى.

وصرح نائب وزير الخارجية الروسي، أندريه رودينكو، أن تصرفات كوريا الجنوبية تجاه كوريا الشمالية استفزازية وتؤدي إلى تصعيد الوضع في شبه الجزيرة.

قال ممثل وزارة الدفاع الكورية الشمالية، إن تكرار اقتحام وسائل حربية كورية جنوبية لأراضي بلاده، سيعتبر إكعلان حرب وسيطلب ضربات انتقامية.

أفادت بذلك وكالة الأنباء الكورية الشمالية، وذكرت أن التصريح جاء بعد العثور على حطام طائرة بدون طيار كورية جنوبية في إحدى مناطق العاصمة بيونغ يانغ.

ووفقاً لوزارة الدفاع الكورية الشمالية، تم في 13 تشرين الأول العثور على حطام طائرة بدون طيار كورية جنوبية في إحدى مناطق العاصمة. لكن الوزارة لم تقدم أي تفاصيل أخرى عن الموضوع.

وجاء في بيان وكالة الأنباء: «حذرت ممثل وزارة الدفاع من أنه في حال اكتشاف وتكرار وقائع انتهاك أية أجهزة

# تتّمات

## نتّياهو في المخبأ ومسيرّة هجومية تضرب منزله... صواريخ المقاومة تمطر حيفا وعكا وصفد

(تتمّة ص1)

وبعد 24 ساعة من نشوة نتّياهو باستشهاد رئيس حركة حماس يحيى السنوار في اشتباك مباشر مع جنود العدو في رفح، استطاعت مسيرة هجومية نوعية من ثلاث مسيرات لحزب الله تجاوزت كل الدفاعات الجوية المتطورة للعدو على طول مسافة أكثر من 70 كيلومتراً، أن تضرب منزل نتّياهو وتصيبه بشكل مباشر، محدثة موجة كبيرة من الذعر والهلع والقلق، ليس لديه فحسب، بل أيضاً لدى القيادات والمسؤولين الإسرائيليين الذين رفعوا درجة التأهب حولهم وشدوا الإجراءات الوقائية والأمنية لحمايتهم، كما أفادت صحيفة يديعوت احرونوت.

ويأتى هذا التطور في قوة ضربات المقاومة واتساعها ودقة وأهمية أهدافها، بعد يومين من إعلان غرفة المقاومة الإسلامية عن مرحلة جديدة في الميدان والمواجهة مع العدو ستعبر عن نفسها «، حيث نرى ونسمع إلى مدى لا يتوقمه العدو».

ويأتى أيضاً بعد الكلام الذي قاله نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في اطلالته مؤخراً، وإعلانه عن المرحلة المقبلة بأنها ستكون مرحلة إيلام العدو.

وكالعادة واصل العدو امس شنن غارات جوية كثيفة على المدن والمناطق السكنية بحجة استهداف حزب الله، مخلفا المजार والمزيد من الشهداء المدنيين. وتجددت الغارات الكثيفة على الضاحية الجنوبية بعد الظهر اثر تهديدات من جيش العدو، وبلغت حتى المساء 10 غارات على حارة حريك والشويفات وبرج البراجنة.

اما في المواجهات البرية المباشرة بين مقاتلي حزب الله وجيش العدو في المنطقة الحدودية، فقد فشلت كل محاولات تقدم القوات الإسرائيلية على محاور القتال، لا سيما عيتا الشعب التي تعرضت لمحاولات متكررة مؤخراً، ومنها امس، لكنها باءت بالفشل. وقصف حزب الله طوال امس، لا سيما بعد الظهر، تجمعات جنود العدو عند الحدود في كفرناح واطراف عيتا الشعب وداخل الاراضي الفلسطينية المحتلة الحدودية في زرعيت والمرج ورأس الناقورة والمنارة ومسكاف عام والمطة وغيرها.

■ **هوكشتاين في بيروت مجدداً**

**ومصدر لـ«الديار» : المواعيد تحدد اليوم**

وفي ظل الوضع المتجر، بقيت الجهود الديبلوماسية تدور في حلقة مفرغة بسبب عدم بروز اي معطى يؤشر الى امكان احراز تقدم جدي لوقف العدوان الإسرائيلي، لا سيما في ظل موقف الادارة الاميركية التي لا تمارس ضغطا على «اسرائيل»، بل تغطي عدوانها المستمر سياسيا وعسكريا.

لكنّ اللاتف الذي يجب التوقف عنده، هو الزيارة التي يعزّتم الموفد الاميركي اموس هوكشتاين القيام بها للبنان الاسبوع المقبل، كما تاكدت «الديار» من مصدر مطلع بارز امس.

وكشف المصدر انه سيمصار في الساعات المقبلة الى تحديد مواعيد لقاءت هوكشتاين مع المسؤولين اللبنانيين، وفي مقدمهم الرئيسان بري وميقاتي في بحر الاسبوع المقبل.

لا عن اجواء هذه الزيارة والاسباب التي دفعت الادارة الاميركية الى ايفاد هوكشتاين مجدداً الى لبنان، قال المصدر للديار : « لا نستطيع ان نتكهن او نتكلم عن الاجراء حول اسباب واهداف هذه الزيارة بانتظار مجيء هوكشتاين وما يحمله».

**حراك ديبلوماسية ناشط**

**ووفد الجامعة العربية يصل غداً**

وحول الجهود الديبلوماسية، لفت المصدر الى ان هناك اتصالات وجهودا ديبلوماسية تجري، وتندرج في اطارها زيارة رئيسة الحكومة الإيطالية ميلوني اول من امس باسم الاتحاد الاوروبي، وقبلها الاتصالات التي جرت بين الرئيس بري والرئيس الفرنسي ماكرون ثم مع ممثل الاتحاد الاوروبي

للشؤون الخارجية جوزيب بوريل وقبلهما مع وزير الخارجية الاميركي بيلينكن الذي تهاافت مع ميقاتي ايضا.

واوضح المصدر ان الاسبوع المقبل سيشهد مزيدا من الحراك الديبلوماسي وسيزور بيروت غدا الامين العام للجامعة العربية على رأس وفد رفيع للقاء بري وميقاتي. وردا على سؤال، قال المصدر المطلع للدييار « ان كل هذه الجهود والاتصالات، باستثناء الموقف الاميركي، تتقاطع عند اهمية وقف اطلاق النار الفوري بالدرجة الاولى، وتفهم الموقف اللبناني وتأييده له، سواء بالنسبة لضرورة وقف النار ام لجهة تنفيذ القرار 1701».

■ **بري : وقف النار مدخل**

**اساسي لحلحلة كل الامور**

وكشف عما اكد عليه الرئيس بري خلال هذه الاتصالات واللقاءات «ان وقف النار الفوري مدخل اساسي لحلحلة كل الامور، منها انتخاب رئيس للجمهورية والانطلاق في الإصلاحات في لبنان».

■ **مصدر للديار : لا شيء**

**اسمه تعديل القرار 1701**

وعما ورد في حديث لهوكشتاين حول تعديل القرار 1701 قال المصدر «لا يوجد لدينا شيء حول ما قيل في هذا الصدد، وعلى كل حال لا يوجد شيء اسمه تعديل القرار 1701. هناك قرار صادر عن مجلس الامن الدولي يحمل هذا الرقم ومعروف مضمونه، وبالتالي ليس هناك اي شيء اسمه تعديل لهذا القرار، بل مجلس الامن يمكن ان يصدر قرارات جديدة، وهذا الامر غير مطروح».

■ **مسيرة هجومية تضرب**

**منزل نتّياهو في قيسارية**

وعلى صعيد حدث الامس، وصفت وسائل الاعلام الإسرائيلية يوم امس بأنه «يوم عصيب وكبير وخطر»، وجددت الحديث عن فشل كل وسائل الدفاع الجوي على كثرتها وانواعها المتطورة في التصدي واعتراض المسيرات وعشرات الصواريخ، ومنع احدى المسيرات من الوصول الى منزل رئيس حكومة العدو نتّياهو واصابته بشكل مباشر، وهو ايضا فشل امني واستخباري كبير بعد ضربة لواء جولاني مؤخرًا التي ادت الى مقتل 4 عسكريين واصابة اكثر من 70 جنديا باعتراف جيش العدو.

بدأ هذا اليوم صباح امس بانقضاء مسيرة هجومية على منزل نتّياهو واصابته بشكل مباشر، من ضمن مجمع لمقره يضم مكاتب واستراحة في مدينة قيساريا الحيوية التي توصف بمدينة المسؤولين والاغنياء ورجال الاعمال الاسرائيليين، ويسكن فيه عدد من الوزراء وقادة عسكريون ورجال اعمال، وتقع على بعد 70 كيلومترا من الحدود اللبنانية بين حيفا وتل ابيب.

■ **قتل وسائل الدفاع الجوي الإسرائيلي**

استطاعت هذه المسيرة، التي اعترفت هيئة البث الإسرائيلية انها قطعت كل هذه المسافة من لبنان، ان تتجاوز كل وسائل الدفاع الجوي، بمشاركة طائرات حربية ومروحيات في نهاريه وعكا وحيفا وفي قيساريا نفسها المحصنة دفاعيا، وان تصل الى هدفها المرسوم بدقة متناهية.

وعلى الاثر، شهدت هذه المدينة حالة من الذعر والارباك، رافقها انتشار امني كثيف، وقطعت الطرق المؤدية الى منزل نتّياهو، وسارت مسيرات الاسعاف بكثافة الى مكان الضربة الذي فرض حوله مساعدات كبيرة طوف امني مشدد، ومنعت وسائل الاعلام من الاقتراب من المنطقة باسرها.

وبعد ذلك، بدأت تتحدث وسائل الاعلام عن الحدث بشكل متسرح، قبل ان يعترف ديوان رئيس وزراء العدو، عبر اذاعة الجيش الاسرائيلي، باصابة منزل نتّياهو بشكل مباشر، وقال انه وزوجته لم يكونا في المنزل.

■ **مسيرة غليلوت**

وفي الوقت نفسه دوت صفارات الانذار في مدن ومناطق واسعة، ومنها منطقة غليلوت والقاعدة العسكرية الكبيرة لجيش العدو، التي تضم ايضا مقرات للموساد والشاباك، بعد وصول مسيرة ثانية قال جيش العدو انه تمكن من اعتراضها. وذكرت مصادر العدو انه تم اعتراض مسيرة ثالثة استهدفت منطقة ساحلية في ما يسمى المنطقة الإسرائيلية الوسطى. وذكرت التقارير ان المسيرة التي ضربت منزل نتّياهو من نوع حديث، وانها قد تكون مثل تلك التي ضربت قاعدة للواء جولاني مؤخرًا في بنيامينا، وان الانفجار الكبير الذي سمع في قيساريا يدل على انها كانت تحمل مواد متفجرة كبيرة.

■ **شريط مقتضب لنتّياهو يترك اسئلة**

وعلى مدى ساعات لم يصدر عن الجيش الاسرائيلي اي شيء عن حجم الضربة ونتيجتها، ولم يصدر اي تصريح لاي مسؤول عسكري او سياسي حول هذا الحدث الكبير.

وبعد الظهر بثت وسائل الاعلام الإسرائيلية فيديو قصيرا جدا على طريقة مقاطع الناشطين في وسائل التواصل، يظهر نتّياهو يتحدث لاحد الاشخاص في احدى الحدائق بتياب غير رسمية، من دون ان يشير لا هو ولا المتحدث معه الى عملية المسيرة، ويكتفي بالقول ردا على سؤال عام ومبهم «لا شيء سيردعني سنواصل حتى النصر».

وتحدث في بداية شريط بدأ مقتطعا، عن استشهاد يحيى السنوار، ويقول «سنواصل قدما حتى النهاية، وانا فخور بقياداتنا وجنودنا وبمواطني اسرائيل».

وزاد هذا الشريط المقتطع والقصير الاسئلة حول ضربة المسيرة لمنزل نتّياهو، خصوصا في ظل التعميم الذي بقي مفروضا حول العملية. وترافق ذلك مع معلومات تداولتها وسائل اعلام بان نتّياهو كان اثناء عملية المسيرة الهجومية الي اصابته منزله، في ملجأ محصن لاحد اصدقائه الاغنياء في المدينة.

■ **رفع التأهب حول الرموز الإسرائيلية**

وسبق بث تصريح نتّياهو ان نقلت احدى وسائل الاعلام الإسرائيلية عن مسؤول في حكومة العدو قوله ان ايران حاولت اغتيال نتّياهو، وهي محاولة مكشوفة للتقليل من قدرة حزب الله في تنفيذ مثل هذه العملية، مع العلم ان الحزب سبق ان نفذ منذ ايام عملية مماثلة وعسكرية على قاعدة جولاني. وعلى اثر الضربة لمنزل نتّياهو، نكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان حالة التأهب رفعت حول رموز السلطة الإسرائيلية، وانه جرى تعزيز اجراءات الحماية للمسؤولين والتشدد في تنقلاتهم.

وكانت التقارير ذكرت سابقا، ان نتّياهو والوزراء والمسؤولين الاسرائيليين، باتوا يقلقون من تنقلاتهم، ويعقدون اجتماعاتهم في اماكن محصنة وملاجئ، منها ملجأ محصن تحت وزارة حرب العدو في تل ابيب واخر في القدس المحتلة.

■ **الصواريخ تضرب حيفا وعكا وصفد**

ورافق الضربة لمنزل نتّياهو يوم صاروخي بامتياز لحزب الله، استهدف المدن والمستوطنات والقواعد والتجمعات العسكرية الإسرائيلية من الحدود الفلسطينية مع لبنان الى شمالي تل ابيب، وبريها حيفا وعكا وصفد.

وتساقطت الصواريخ منذ الصباح على حيفا وخليجه والكريوت وكريسات اتا في هذه المدينة الحيوية على ثلاث موجات حتى بعد الظهر، ما أدى الى اصابة العديد من المباني بشكل مباشر، واندلاع الحرائق وتصاعد الدخان في اكثر من مكان.

واعترفت وسائل الاعلام اذاعة جيش العدو بجرح عشرة اسرائيليين في المدينة ووقوع اضرار مادية في المباني والسيارات.

كما تساقطت الصواريخ في اكثر من مرة على عكا التي قتل فيها اسرائيلي وجرح اخر باصابة سيارتهما بشكل مباشر،



الاحد 20 تشرين الأول 2024

وشوهدت اعمدة الدخان من اكثر من منطقة.

واستهدف القصف الصاروخي على دفعتين، صفد التي شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد فيها من مناطق وصفت بانها حيوية.

وجرح 4 اسرائيليين في مستوطنة شلومي التي استهدفتها صواريخ حزب الله، حيث اندلعت النيران في اكثر من مكان، وتعرض تجمّع لجيش العدو لقصف صاروخي مباشر في هذه المستوطنة.

وقصف حزب الله زرعيت واصاب دبابة من نوع ميركافا بشكل مباشر، ما أدى الى اشتعالها، وكان استهدف على محوري عيتا الشعب والعيسة اليتيم للعدو.

وبلغ القصف الصاروخي نهار امس عددا كبيرا من المستوطنات الحدودية وتجمعات جنود العدو، بالإضافة الى كريات شمونة التي تصاعد فيها الدخان.

وبلغ عدد الصواريخ التي اطلقها حزب الله حتى عصر امس، اكثر من 150 صاروخا، بينها عدد من الصواريخ الدقيقة والنوعية.

■ **حزب الله يضرب**

**قاعدة ناشر شرق حيفا**

واعلن حزب الله في بيانات متتالية عن عدد كبير من العمليات التي استهدفت قواعد وتجمعات لجيش العدو في المناطق الحدودية وفي عمق الكيان الاسرائيلي، ابرزها قاعدة ناشر العسكرية شرقي حيفا.

وادی القصف الصاروخي الذي غطى الجليل الاعلى والابوسط والادنى، الى اصابة عشرات الاسرائيليين، بينهم عدد من القتلى، لكن اذاعة جيش العدو اعترفت بمقتل اسرائيلي في عكا وجرح 14 اخرين معظمهم في حيفا.

■ **مواجهات الحدود في عيتا الشعب**

وتواصلت امس المواجهات الحدودية على المحاور، من دون ان يتمكن العدو ورغم زجه بخمس فرق من النخبة في العملية البرية التي بدأها منذ اكثر من اسبوعين، من احراز اي تقدم يذكر.

وشهد محور عيتا الشعب راميا القوزح اشتباكا عنيفا من النقطة صفر، بين مقاتلي حزب الله وقوات اسرائيلية حاولت التقدم في محيط عيتا الشعب، لكنها فشلت في ذلك رغم تغطيتها بقصف مدفعي وباركتر من كرافة.

ولم يطرأ على المحاور الاخرى اي جديد، حيث تمكن مقاتلو حزب الله من ضرب تجمعات العدو عند الحدود في محوري بليدا والعيسة.

■ **غارات على الضاحية**

**واستهداف سيارة في جونيه**

من ناحية اخرى نفذ طيران العدو امس سلسلة غارات على بلدات وقرى جنوبية عديدة، مخلفا المزيد من الشهداء والجرحى المدنيين، واستهدف للمرة الاولى سيارة مدنية على اوتسترد جونيه صباح امس بواسطة صواريخ صغيرة، ثم لاحقت شخصين استطاعا تركها الى المنطقة المحاذية للاوتسترد، وادى ذلك الى استشهاد الشخصين.

كما كان استهدف العدو صباحا احدى الشقق في شتورا بغارة ادت الى استشهاد احمد ابو زيد وجرح زوجته وابنه.

وحوالى الثالثة والصف من بعد الظهر، نفذ الطيران الحربي بعد تهديد لمبنيين سكنيين في حارة حريك، خمس غارات متتالية على الضاحية الجنوبية.

واغار طيران العدو بعد التهديد على منطقة الشويفات وبرج البراجنة.

وكان طيران العدو قصف معابر حدودية شمالية في البقاع مرتين، وتعرض بعض البلدات للقصف ايضا، واركب العدو باحدى الغارات مجزرة في معلولا في البقاع الغربي حيث افيد عن استشهاد مواطنين ووجود اشلاء في مكان الغارة وجرح 13 مواطنا، كما افيد عن استشهاد رئيس بلدية سحمر.

# الاحتلال يواصل جرائمه.. شمال غزة وعمليّات نوعية للمقاومة المسلحة تعتقل مقاومين في طوباس

إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال في شمالي رام الله. من جهتها تواصل المقاومة الفلسطينية تنفيذ العمليات النوعية عند مختلف محاور القتال في قطاع غزة، ضمن معركة «طوفان الأقصى»؛ رداً على العدوان الإسرائيلي المتواصل على فلسطين.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أنّ مقاتليها تمكنوا من تفجير عبوة مضادة للأفراد في قوّة إسرائيلية راجلة، واشتبكوا معها بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح قرب محطة سرداح غرب معسكر جباليا، شمالي قطاع غزة.

وفي بيان آخر، أعلنت كتائب القسام أنّها استهدفت جرافة «D9» عسكريّة بقذيفة «تاندم»، وكذلك، فجّرت عبوة «شسوط» بدبابة «ميركافا» أثناء سحبيها للجرافة المستهدفة قرب محطة سرداح غرب معسكر جباليا، شمالي قطاع غزة.

وفي السياق، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، عن تدمير آلية عسكريّة إسرائيلية من نوع «ميركافا» بتفجير عبوة «ثاقب - برميلية» شديدة الانفجار -مزروعة مسبقاً- في محيط مسجد الزاوية بمنطقة تل الزعتر، شرق مخيم جباليا.

بدورها، استهدفت قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تمركزاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي جنوب محور «نتساريم» (ممر يفضّل مدينة غزة وشمالها عن المنطقة الوسطى وجنوب قطاع غزة) بقذائف الهاون.

■ **طوباس**

على صعيد آخر، أفادت منصات فلسطينية باعتقال الأجهزة الأمنية الفلسطينية المقاومين عبادة المصري وبكر عباس، بعد حصارهما لساعات واشتبك مسلح في مدينة طوباس شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وأضافت المصادر أنه لم يعرف على الفور الوضع الصحي للمقاومين بعد الاشتباكات واعتقالهما من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية.

وفي وقت سابق، قالت تلك المنصات إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية طبقت حصارها على عدد من المقاومين قرب مدينة طوباس، مؤكدة اندلاع اشتباكات مسلحة بين الطرفين.

وكانت مصادر أكدت إصابة شاب وصفت جراحه بالخطرة في اشتباكات بين مقاومين وأجهزة الأمن الفلسطينية في مدينة طوباس.

وذكرت مواقع إخبارية فلسطينية حينها أنّ اشتباكات عنيفة وقعت بين المقاومة وأمن السلطة الفلسطينية في طوباس، إثر اعتقال قائد كتيبة طوباس التابعة لسرايا القدس أحمد أبو العايدة، الذي تطارده السلطات الإسرائيلية، وتنفيذ أمن السلطة حملة اعتقالات يومية.

من الإدارة الأميركية، سيُفشل تلك المخططات الخبيثة كما أفضل مثيلاًتها عبر عام من الصمود والمقاومة».

كما دعت حماس الدول العربية والإسلامية الشقيقة إلى «تحمل مسؤولياتها التاريخية في دعم صمود الشعب الفلسطيني، ووقف حرب الإبادة الصهيونية التي سيكون لها تداعيات خطيرة تهدّد سلم المنطقة وأمنها الإقليمي».

وبشأن التضليل الإعلامي الإسرائيلي حول دخول المساعدات إلى شمال القطاع، قالت حماس في بيان لها وجهته إلى مسؤولي المؤسسات الاعلامية العربية والدولية إنّ الاحتلال يواصل سياسة التضليل الإعلامي حول دخول المساعدات إلى شمال قطاع غزة؛ عبر نشر أخبار وتقارير كاذبة ولا أساس لها من الصحة، تُوهم بوصول المساعدات إلى كل مناطق قطاع غزة.

وأوضحت أنّ «الحقيقة هي أنّ مساعدات قليلة ومحدودة جداً تدخل إلى منطقة مدينة غزة فقط -وهي كذلك منطقة منكوبة وبحاجة إلى مساعدات - وعليه، فإننا نؤكد مجدداً أنّه لا مساعدات دخلت إلى محافظة شمال غزة، منذ أكثر من أسبوعين، وبخاصة جباليا البلد والمخيم وما حولهما من تجمّعات سكانية».

ولفتت عنابة الوسائل الإعلامية العربية والدولية إلى ضرورة «كشف هذا التضليل الإعلامي الصهيوني ودعايته الكاذبة حول دخول المساعدات إلى قطاع غزة».

■ **عملية دهس**

في غضون ذلك، أكّدت حركة المقاومة الإسلامية - حماس، أنّ عملية الدهس البطولية التي نفذت ضد سيارة لشرطة الاحتلال، قرب بلدة سلواد شمال رام الله، هي رسالة جديدة بأنّ ضربات المقاومة مستمرة رداً على مجازر الاحتلال وجرائمه في قطاع غزة والضفة. وزيّفت حماس منفض العملية البطولية، مؤكّدة أنها رد طبيعي على جرائم الاحتلال وحصاره وتجويعه وترويعه لأبناء الشعب الفلسطيني، فـ«عنجهية الاحتلال وغطرسته لن تقابل إلا بمزيد من الصمود والمقاومة».

وأكد البيان أنّ «الشعب الفلسطيني ومقاومته على عهد الوفاء لدماء الشهداء، وأنّ فلسطين حرة بالمقاومين والأحرار الذين يقضون مضاجع الاحتلال حتى دحرجه عن أرضنا ومقدساتنا».

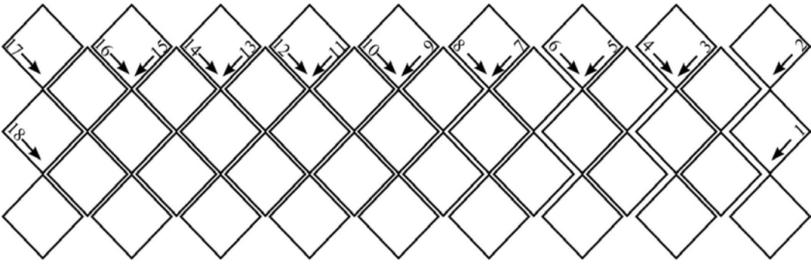
وكذلك، دعت الحركة «الشباب الثائر إلى مواصلة المقاومة باستهداف الاحتلال، وتصعيد الاشتياك مع قطاعن مستوطنيه، ورفع فاتورة عدوانه واحتلاله»، مضيفة: «ليس له على أرضنا إلا الذعر والخيبة والهزيمة».

وَمُنذَ محاولة الدهس قرب «عوفر» في شمالي رام الله هو يوسف أحمد طه من سكان نابلس في الضفة الغربية.

ووتفت لحظات اصطدام المركبة الفلسطينية بمركبة شرطة إسرائيلية.

وفي إثر هذه العملية، استشهد منفذ العملية الفدائية بعد



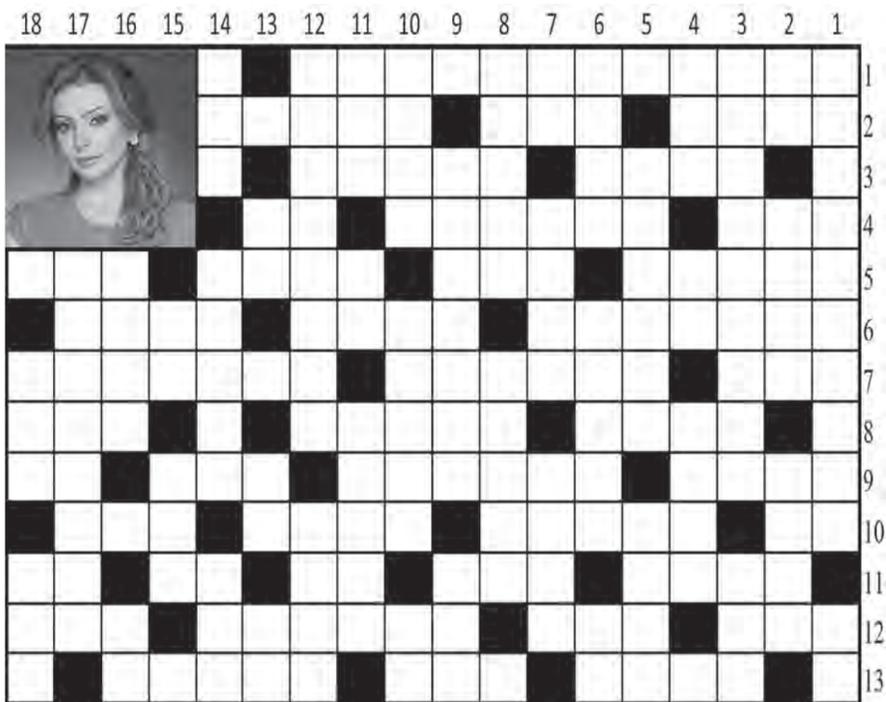


الكلمات المتشابكة

- الحل السابق**
- |   |                                  |           |
|---|----------------------------------|-----------|
| 1 - رطبه بالماء                               | 10 - فقدان الإدراك من كثرة الشرب | 1 - باس   |
| 2 - أجاري بالحديث                             | 11 - بلدة لبنانية                | 2 - الريح |
| 3 - إخترع                                     | 12 - الظلم                       | 3 - اجلال |
| 4 - اشتم                                      | 13 - يقفلها                      | 4 - الب   |
| 5 - نقيض نصبحه                                | 14 - يصلحاه للبناء               | 5 - نبتها |
| 6 - نهتم بالأمر                               | 15 - انجب للحياة                 | 6 - نجران |
| 7 - كلمتين: ما ارتفع من الأرض + نصوت من الالم | 16 - عظام في الفم                | 7 - ارامل |
| 8 - تسحب من الينر للحبل                       | 17 - الخسيس                      | 8 - ابليس |
| 9 - ينتسبون الى دولة أوروبية                  | 18 - طلى الالوان                 |           |

**الابراج**

<p><b>الثور</b> (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>لا تفصح لأحد عما يدور في رأسك الجميل من أمور قد تنوي تنفيذها. قم بتصفية كل الأعمال والمشكلات القديمة قبل أن تدخل في مشروعات جديدة.</p>	<p><b>الحمل</b> (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>تشعر اليوم ببعض التلك وعدم الاستقرار بسبب عدم التركيز السكافي. احرص على التعاون مع الآخرين. هدوء في المنزل وتطور حسن في علاقة خاصة.</p>
<p><b>السرطان</b> (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>استفد من الحب قدر المستطاع في هذا اليوم المميز. سوف تحذب بعض النشاطات الاجتماعية، ولكن احذر من التفوه بأقوال جارحة قد تزج أحد الخبثاء.</p>	<p><b>الجوزاء</b> (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>توضيح المواقف في هذه المرحلة الدقيقة خير من الغموض. المشاكل المتراكمة لا تحل بالهروب الى الأمام. دع حبيبك الوفي يساعذك في تيسير أمورك.</p>
<p><b>العذراء</b> (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>تتمتع بحدس جيد وفطنة عالية لتحقيق أحد المشاريع الغالية على قلبك. لا تعتمد سياسة كل شيء أو لا شيء في الشؤون العاطفية واكتف بالواقع.</p>	<p><b>الاسد</b> (24 تموز - 23 آب)</p> <p>في هذه الفترة الجميلة من حياتك يهتف القلب بقوة ويسمع الجواب الصريح والريح. لقد دفعت الكثير من رصيدك، وأن أوام التحصيل وقطف الثمار اللذيذة.</p>
<p><b>العقرب</b> (23 ت1 - 21 ت2)</p> <p>ستتغلب بفضل نباهتك ومثابرتك على كل الصعوبات التي تعترض سبيلك. تراود أفكار رمادية أحياناً، والأفضل التهرب منها واللجوء إلى حل الكلمات المتقاطعة.</p>	<p><b>الميزان</b> (24 أيلول - 22 ت1)</p> <p>النشاطات المختلفة ستكون مؤاتية في هذه الأونة رغم بعض العوائق الصغيرة. أيام مثمرة حافلة بالنتائج الطيبة التي ستحقها، وستسكبك الاعجاب والتقدير.</p>
<p><b>الجدي</b> (22 ك1 - 20 ك2)</p> <p>لا تضع نفسك اليوم في مواجهة مع أحد الأشخاص بحيث تضع منك فرص بناء صداقات أنت بأشد الحاجة إليها حالياً. واجه نفسك بشجاعة وحدد نقاط ضعفك.</p>	<p><b>القوس</b> (22 ك2 - 21 ك1)</p> <p>أخبار جديدة تلقاها عن أمور كانت تقلقك فتفرح بها كثيراً. الطرف الآخر يعلم تماماً ما تخبئه من حب جارف في داخلك تجاهه، فلا تتجاهل مشاعره الصادقة أيضاً.</p>
<p><b>الحوت</b> (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>تجارب مختلفة تؤدي الى تحقيق الكثير من أحلامك المحببة وطموحك الكبير. اسنم بعملك الجاد واستقلالية أفكارك وستنال قسطاً كبيراً من التقدير والاحترام.</p>	<p><b>الدلو</b> (21 ك2 - 19 شباط)</p> <p>أحد الزملاء سيحاول الاتصال بك لا ترفضه قبل معرفة هدفه معك. لن تذهب تضحياتك وجهودك سدى لانجاح العمل الجديد الموكل إليك تنفيذه.</p>



- عمودياً:**
- 1 - بلدة عراقية، للتفسير
- 2 - خاصتي، الآن، اصبع
- 3 - ولاية أميركية، وضعت خلصة
- 4 - جحيم، شتم، مدينة فيتنامية
- 5 - من أنواع النباتات يحتوي على حبات مرة الطعم، ويخت كلمة تستعمل للتخفيف
- 6 - منحت، بلدة لبنانية، متشابهان
- 7 - لباس، أودية، عليل مريض
- 8 - يتقلا بالآخر، يحللاً محل
- 9 - شعب من هنود بوليفيا وبيرو، أبو الشعوب السامية
- 10 - كشفا الصوف، ويخنا، حرف نصب
- 11 - إمارة عربية، إله، من الأحجار الكريمة
- 12 - بلدة لبنانية، طلت بالألوان
- 13 - سقي، أحد الوالدين، نعم (بالاجنبية)
- 14 - أداة إحدى الحواس، بطل أسطوري فينيقي، ضمير منفصل
- 15 - حرف أبجدي مخفف، أقرض المال
- 16 - شربت، نعم (بالرومانية)
- 17 - مغنية لبنانية معزلة
- 18 - هيا، خاصتنا
- افقياً:**
- 1 - سلسلة جبال في نيوزيلندا
- 2 - نهر في سيبيريا، هلم، بلدة لبنانية
- 3 - ما يشاهد وسط الصحراء كأنه مسطحات ماء، مدينة بلجيكية
- 4 - طين، جمهورية على البلطيق، مقياس مساحة
- 5 - فاخرت وبارت، ذو أهمية، عبيد، رقد
- 6 - منطقتة في جنوب إيطاليا، ولد الناقه، عملة عربية
- 7 - مدينة تركية، بركان في بحيرة نيكاراغوا، مدينة فلسطينية
- 8 - يسجن، بلدان ساعية إلى تحقيق نموها الاقتصادي والاجتماعي، تفك العقدة
- 9 - قائد السفينة، حدثنا بالشر، حيوان مفترس، كثير
- 10 - عملة آسيوية، صحراء في فلسطين بين المتوسط وخليج العقبة، أجعل الشيء أسفله أعلاه، كلمة تستعمل للتخفيف
- 11 - بلدة لبنانية، حرف قنوط، متشابهان، حرف نصب، سقط
- 12 - ألف، حرف أبجدي، حيوان أسطوري، مذهب
- 13 - تجيء، سلام، تخفيا الأمر

- الحل السابق**
- 1 - روبرت اوين، ابليج
- 2 - اجامله، رهان، مل
- 3 - سدلا، راس بناس
- 4 - ا، لبيب، نبريها
- 5 - لنا، امرناه، باندا
- 6 - الدنيا، الليل، ينال
- 7 - ادمان، أم، يليها
- 8 - له، تيبوس، ادما، مناسب
- عمودياً:**
- 1 - راس المال، انام
- 2 - وجدان، دهان، بد
- 3 - بال، ام، لوار
- 4 - رمال، لاتي، دقا
- 5 - تل، بادن بادن
- 6 - اهريمن، وسوستم
- 7 - ابرياس، اهل
- 8 - يريس، نام، ال، را
- 9 - نهينا، مالين
- افقياً:**
- 9 - لباس، الب، رناه
- 10 - انو، دوالي، سيدا، دبي
- 11 - ادنسه، نسوان، رمان
- 12 - ابرق، تبر، السا زغيب
- 13 - مد، الملاك، رهيب، لو

ا	ل	م	ف	ت	ا	ح	ا	ل	ض	ا	ذ	ع	س	س
ش	ي	م	ي	أ	ي	ا	ة	ع	س	ه	ي	ر	م	ة
م	ا	ن	م	ر	ل	د	ي	ل	ر	ب	ة	ل	ي	ر
س	ا	ي	ا	ط	ك	و	س	م	ي	ب	ل	ت	ة	و
م	ر	ل	ب	و	ن	ب	ع	أ	ر	ب	و	ا	ة	م
ن	ر	ر	ق	ا	ل	ر	ل	غ	ل	م	س	ل	ل	خ
ت	ي	ه	ل	ل	ا	ح	ل	ا	ت	ا	ج	ل	ا	م
ص	ة	ح	ظ	و	ب	ا	ل	ا	ة	ؤ	ب	ل	ا	ل
ف	ب	ع	ش	ل	ت	ا	ل	ا	م	ي	ح	ل	ا	ا
ا	ق	م	ي	ا	ا	ة	ذ	م	ة	ب	ش	ل	ق	م
ل	أ	ش	و	د	م	ا	ا	أ	ب	م	ن	ن	ا	ا
ل	ن	ن	ت	ط	و	ل	و	ق	ه	ز	ا	ب	م	ي
ي	س	و	ا	م	ح	ل	و	ج	ا	و	ي	و	ل	أ
ل	ف	ع	ر	أ	ر	ي	ا	د	ن	ل	ي	ر	ب	ل
ك	ن	ا	ر	ا	ي	ا	و	ش	ر	ك	ا	ه	ي	ا

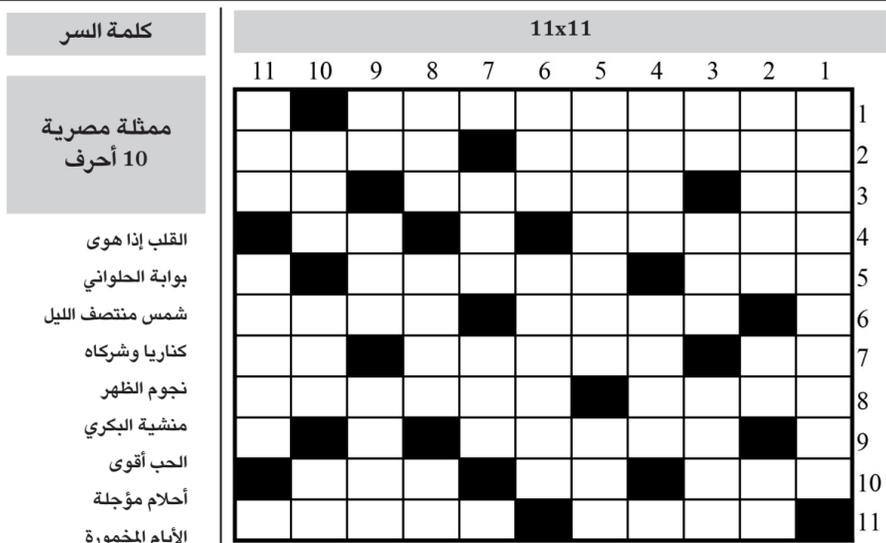
- الحل السابق**
- أمير
- بلال
- مشوار عمر
- الطبري
- السبيل
- سر
- الوديعة
- نور
- نبيل

**الحل السابق**

6	1	5	3	9	7	2	8	4
4	7	8	5	1	2	3	9	6
3	2	9	6	4	8	1	5	7
9	5	3	7	8	6	4	2	1
7	4	6	9	2	1	8	3	5
1	8	2	4	5	3	6	7	9
5	6	4	8	3	9	7	1	2
2	3	7	1	6	5	9	4	8
8	9	1	2	7	4	5	6	3

**طريقة الحل:**

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3\*3).



- عمودياً:**
- 1 - كاتب فرنسي وفيلسوف اجتماعي راحل له العقد الاجتماعي
- 2 - نقيض كفر، حرف أبجدي مخفف، للتفسير
- 3 - ببس الخبز، لمست، اتهمنا
- 4 - غنح، ألف
- 5 - رئيس فرسان مالطة، يعلو الجسد
- 6 - للنداء، بلدة لبنانية
- 7 - وضع شيئاً مقابل المال، أحسنا الى
- 8 - يرافق الرعد، ألهو، حرف أبجدي مخفف
- 9 - أرجع، من الألوان، سهام
- 10 - جحيم، بسطا، سرب
- 11 - رقد، حماها
- افقياً:**
- 1 - فلكي فرنسي أحد واضعي أساس النظام المتري
- 2 - جزيرة بريطانية تجاه اسكتلندا، جوابنا
- 3 - وشى، أبراج، أحد الوالدين
- 4 - لاطفا، إحسان
- 5 - ألف، دولة عربية
- 6 - توافق الرأي، عاصمة أميركية
- 7 - حفر البئر، نواكب، وعاء كبير
- 8 - منخفض بين جبلين، مزانة
- 9 - سجنوا
- 10 - مدينة تركية، حرف نصب، مفرح
- 11 - أحد آلهة روما الأقدمين، يأنسا

- الحل السابق**
- 1 - جبل الشام، نا
- 2 - وامت، الهدير
- 3 - رت، رينوار
- 4 - جرمانيا، عاد
- 5 - أبا، لوار
- 6 - امر، وعيد، بد
- 7 - دولت، تصدح
- 8 - نديم، رهن
- 9 - اناجيه، حلا
- 10 - يم، ترنما، من
- 11 - اتتمت، لينا
- عمودياً:**
- 1 - جورج تاون، يا
- 2 - باتر، دامت
- 3 - لس، ماردين
- 4 - اتراب، وماتم
- 5 - يناول، جرت
- 6 - شاتي، عترين
- 7 - الوالي، اهمل
- 8 - مها، وديته، اي
- 9 - درعا، منح
- 10 - ني، اريد، لما
- 11 - آزاد، دحمان

**SUDOKU**

8		7				3
	1					6
				8	2	9
	4		1	3		7
		6	8	9	3	
	2		4	7		8
	8	4	2			
	3					4
	6			4		8



## «عدّ عكسي»... ملحمة دمي متحركة



بعد سنوات على عرضها المتميز «حياة من ورق»، تطل هنادة الصباغ على جمهور المسرح السوري بعمل جديد، ويجهد سنوات من النحت والصناعة الفنية المبهرة.

بعهد كبير من الدمى المتنوعة الأحجام، والمشغولة بحرفية عالية، تقدم هنادة الصباغ في «عدّ عكسي»، ملحمة وجودية عن الاستمرار الإنساني، وتحلق في نواحه بين الانكسار والفرح والعبث واللامبالاة والمسؤولية، لكن بالتركيز في الإصرار على المتابعة وخوض المصاعب والتحديات مهما بلغت من خطورة.

فبعد سنوات على عرضها المتميز «حياة من ورق»، تطل المخرجة والمصممة السورية، هنادة الصباغ، على جمهور المسرح السوري بعمل جديد مخصص للكبار مثل العمل السابق، ويجهد سنوات من النحت والصناعة الفنية المبهرة، لتقول إن هذا النوع من المسرح له أهله وأخصائيوه الذين يحملونه بروح من المسؤولية العالية، وخصوصاً أن الاستسهال قد غزا هذا الجانب من الفن بعد سنوات الحرب الطويلة، إلى درجة الإساءة لمسرح الدمى والعرائس عموماً.

تهتم الصباغ بتفاصيل كثيرة، إلى الدرجة التي تُعرق العمل فيها. لكن هذه التفاصيل هي العمل كله. إذ يحتاج كل تفصيل إلى مجموعة من الدمى تنقل الحالة وتوضح الفكرة، فمن مشهد الموت في البداية حيث الروح الهائمة فوق المقبرة أو المحلقة فوقها، ومن ثم المعززون والمعزبات، ثم العودة إلى الحياة وتفصيلاتها ومصاعبها وتدخل القدر فيها، إلى الانتقال عكسياً إلى الشباب والحب والزواج، وصولاً إلى البداية الرحمة التي ينتهي فيها العرض بدمية على شكل جنين في رحم أمه.

في «عدّ عكسي» (مسرح الحمراء - من 15 إلى 25 تشرين الأول/أكتوبر 2024)، لا يوجد حوار، وليس من لغة سوى صوت الموسيقى التي عبرت بعمق وأوصلت نسيج الحكاية ومعانيها إلى الجمهور، فكانت صوت الحكاية كلها منسجمة مع الطبيعة، وصولاً إلى المشاعر المختلفة التي مرت بحياة الإنسان، وكذلك مشاعر محيطه،

لعباً وضيقاً وحباً كما سلف. تناغم مبهٍ بين موسيقى المؤلف والمخرج الموسيقي الفنان، سامر الفقير، وبين حركة الدمى على المسرح، وانتقالات مبدعة وسلسلة بين حالات تصل إلى التناقض، مررها الفقير بإبداع ورشاقة.

فكرة هنادة الصباغ وشغلها وتصميمها للدمى وإخراجها، حملتها الموسيقي، لحناً وتوزيعاً. فأحساس المؤلف الموسيقي بالحركة انتقل إلى الجمهور بكل هدوء، كأنه كان يجلس بين الجمهور عندما ألف هذه التحفة الموسيقية.

لكن مثل هذا العمل الكبير لا يمكن أن يكتمل إلا بالإضافة. فقد قدم المخرج، أدهم سفر، رؤية بصرية مذهلة، وكان القمر الذي أضاء العمل.

ثلاثي مبدع، أو ثلاثو إبداعي سوري، هنادة الصباغ المتفردة في مسرح الدمى محلياً وعربياً واستطاعت بفرادتها ومثابرتها أن يحتل هذا التميز السوري مكانه عالمياً، وسامر الفقير الذي أبدع وأبهر وأخرجنا من حالة الفقر في التحنن السوري إلى فراء كبير، وأدهم سفر المبدع الاستثنائي الذي عبر أحد الحضور أنه لا يمكن أن يكتمل عمل أو يتميز في سورية من دونه. هذا الثلاثي قدم عملاً قال بكل بساطة إن سوريا بعد هذه السنوات الطويلة من الحرب، ما زالت تبتدع وتتميز، وأن إنسانها حي يولد من جديد ويبني.

ولا بد من العودة إلى البدء في هذا الفن المسرحي، وهو العودة إلى لابعيه الأساسيين الذين من دونهم لا يمكنه أن يكون ولا يمكنه الاستمرار، وهم الجنود المجهولون محروكي الدمى، وقد كانوا يمتنهي الانسجام والتناغم، وقدموا عملاً كاملاً بحرفية عالية وبإحساس ملفت عوض عن الحوار من خلال إعطاء المحركين للدمى روحاً عبر حركتها حزنًا وفرحاً وعملاً ورقصاً وانكساراً.

فقد كان المحركون مبدعين محبين حاملين روح العمل، وهم: أيهم الشيشكلي، ورندا الشماس، وزينب ديب، وندوة الصواف، وجوري أكتع، وأحمد العبد، ولؤي الحلبي، ومحمد إبراهيم، وقصي سليمان.

فقال: «قد لا تكون التفاصيل واضحة بالنسبة لي في هذا اليوم. لا بأس... كل تلك القرارات بشأن التفاصيل التي ستظهر على الشاشة يتم اتخاذها مسبقاً».

## لبنان يطالب بحماية مواقعها الثقافية



وزارة الثقافة اللبنانية تطالب منظمة «الأونيسكو» باتخاذ خطوات عاجلة لحماية عشرات المواقع الثقافية اللبنانية بعضها تعرض للقصف الإسرائيلي وأخرى قد تتعرض للتدمير.

وقال البيان: «منذ سنة والعدو الإسرائيلي ممعن في الاعتداءات على الموروث الثقافي اللبناني المادي وغير المادي. وقد ازداد في الآونة الأخيرة شراسة، من دون احترام لأي من المواثيق الدولية أو المعايير الإنسانية، فتمادى في تدمير العديد من القرى التاريخية وطبيعتها الثقافية، بما في ذلك المحيط الطبيعي الزراعي كحقول الزيتون والعنب والتين والخروب وسهول القمح، وهي زراعات متجذرة منذ آلاف السنين، وتشكل مشهدية للإنسان الراسخ في هذه الأرض ولذاكرة للمكان وأهله».

وأضاف: «يلجأ العدو إلى أساليب التدمير هذه لحو ثقافة الشعب اللبناني وتاريخه العريق، وهذا بخطورته يشكل أيضاً جريمة من جرائم الحرب ضد الإنسانية (...). آلة القتل لا توفر شسبناً، والضربات العسكرية المدمرة استهدفت العديد من المدن والأبنية التاريخية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: السوق التاريخية لمدينة النبطية وكل من حي السرايا وحي الميدان فيها. وكذلك المعالم الدينية القديمة ومنها جامع طيردبا ومسجد كفتربنت وكنييسة درغيا وصولاً إلى جامع بليدا... وهذه كلها معالم مدرجة على لائحة الأبنية التراثية. بالإضافة إلى مواقع أثرية كقلعة تينين التي أصيبت بشكّل مباشر، استهدف القصف مناطق أخرى كموقع بعلبك الأثري المرح على لائحة التراث العالمي، ومعبد قصرنيا، قلعة الشقيف».

وقالت وزارة الثقافة اللبنانية إنه بالإضافة إلى ما سبق طلبت أيضاً حماية معززة وفقاً للبروتوكول 2 لسنة 1999 لنحو 34 موقعاً ثقافياً معرضاً للخطر من جراء القصف الإسرائيلي.

## ميزة جديدة تظهر

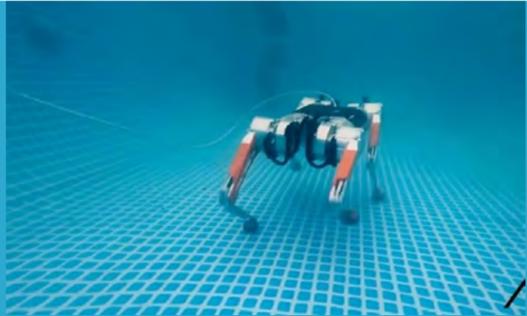
## في «واتس آب»

حصل تطبيق WhatsApp مؤخراً على ميزة تشكيل قوائم الدردشة، وقد تم الإعلان عن الميزة الجديدة في رسالة نشرتها بوابة WABetaInfo. ويشير إلى أن مستخدم «واتس آب» سيتمكنون من جمع المحادثات الجماعية والشخصية في قوائم ومنحها أسماء. مع ذلك فلا يمكن تشكيل أكثر من 20 قائمة من هذا القبيل.

وجاء في الإعلان كذلك أنه يمكن تحرير القوائم بعد إنشائها، أي منحها أسماء أخرى، وتضمين الدردشات فيها واستبعادها. ستظهر المحادثات التي يتم تشكيلها بهذه الطريقة أكثر من الدردشات الفردية. ويؤكد المصدر على أن الوظيفة الجديدة ستسمح بتبسيط الاتصال وعدم تفويت المعلومات المهمة.



## شركة بولندية تبتكر كلباً آلياً مائياً



ابتكرت شركة MAB Robotics البولندية الناشئة كلباً آلياً يمكنه المشي والجري تحت الماء. حسبما أفادت صحيفة TechCrunch البولندية، وقد نشرت الشركة مقطع فيديو أظهر الكلب الآلي Honey Badger، وهو يسير في قعر بركة مملوءة بالمياه. وقالت الشركة إن الروبوت تعلم اجتياز الموانع المائية، وذلك باستخدام أربعة أقدام آلية وكاميرات مزودة بأجهزة استشعار. وقال جاكوب بارتوشيك المدير التنفيذي لشركة MAB: «إن تطوير الأنظمة الروبوتية التي يمكنها التغلب على تحديات التضاريس تحت الماء يعد مغامرة مثيرة، وأنا متحمس للتأثير المحتمل الذي يمكن أن يحدثه هذا التطوير». ويعتقد المتخصصون في الشركة الناشئة أنه يمكن استخدام الروبوت تحت الماء في عمليات الإنقاذ والبحث. كما أنهم يتوقعون إمكانية إرسال الروبوت إلى مواقع قد يشكل وجودها فيها خطورة على البشر. ووصفت الشركة الروبوت الخاص بها بأنه «حل هندسي فريد للمشاكل المعقدة». وصل ارتفاع الروبوت إلى 50 سنتيمتراً وطوله 60 سنتيمتراً، وله أربعة أرجل آلية، ويزن 12 كيلوغراماً، ومزود بكاميرا RGB، ورادار مائي، ومحلل غاز. ويتحرك بسرعة تصل إلى متر واحد في الثانية ويحمل 2 كغ من الحمولة.

## اشترك في

الديار

05/923830

03/413214

## جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والخبار وتضعك في الحدث



شارل ايوب رئيس التحرير العام

نائب رئيس التحرير: حنا ايوب

نائبة رئيس التحرير: نور نعمة

- مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامه نجوى مارون  
- مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر  
- مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح- مسؤول قسم الرياضة جلال بعيثو  
- مسؤول قسم الاخبار سميح فغالي  
- رئيس القسم الفني وجيه علي- المدير المالي عماد معلوف  
- المدير المسؤول دوللي بشعلاني  
- الموقع الإلكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين  
- مسؤول العلاقات العامة مازن الرماحهاتف: 03/811785 - 05/923830 1--2  
فاكس: 05/923773  
الاعلانات: 05/923776-923768-923767-923770  
فاكس: 05/923771  
info@addiyaronline.com